

المجتمع



جريدة اسلامية اسبوعية

العدد ٧٣
٢٦ جمادى الآخرة ١٣٩١
١٧ أغسطس ١٩٧١
الشمس ٥٠ فلسا

٢١ أغسطس.. عربى المسجد الأقصى.. أم عربى وجود المسلمين الأرنى؟!



مؤقر الأقصى.. لجمعية الطلبة المسلمين بالمملكة المتحدة وإيرلنده.. صفحة ١٦-١٧

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩ ت - ص.ب. ٤٨٥
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة.

عربى المسجد الأقصى أم عرب وجوه المسلمين لأربى؟!

واذا كان لا معنى للامل في الذين طال عليهم الامل . واضاعوا موارث النبوة واحلوا قومهم دار البوار فان فقدان الامل في هؤلاء يحمل العمل الاسلامي مسؤوليات كبيرة . جد كبيرة . فلا بد من تعبئة الجماهير المسلمة ودفعها في طريق التحرير المقدس . والقضية تهم الامة كلها . وهذا تصور يساعد على الانطلاق ويحيط العمل بقيم كبيرة . هي موضع التسليم من كل مسلم . ان المعركة عقائدية في الدرجة الاولى . ويشاء الله سبحانه ان يجرد العابثين بمصير هذه الامة — ممن ينتسبون اليها !! — ان يجردهم من كل سلاح يرفعونه في وجه الاسلام فلقد طال حديثهم عن ضرورة ابعاد الاسلام عن المعركة . بيد ان مواقف اليهود الدينية العقائدية المتعصبة لم تدع مجالاً للفو هؤلاء .

ان يستطيع العابثون ان يقولوا : ان احتلال القدس واحراق المسجد الأقصى كان من اجل اسقاط الانظمة . ولن يستطيعوا القول : ان المعاني والقيم التي اهانتها اسرائيل هي معاني قومية ووطنية او اشتراكية .

المواجهة عقائدية . واي رجل . اي زعيم . اي كاتب يحاول ان يصرف الامة عن هذه الحقيقة . انما هو غشاش مزور يساعد الاعداء على مواصلة ضرب الامة . واهانة معتقداتها ومقدساتها .

المقدس ويسلمها مفاتيحه — بعد نزعها من أيدي الصليبيين التي ظلت مئات السنين معنا حتى هت اكناف هذا الجيل عن حمل الامانة . . وسقط القدس في يد حاخام اسرائيل ! المسجد الأقصى « رمز » يربط ولاية المسلمين على القدس بولايتهم على مكة والمدينة . ومن ثم كان احد المساجد التي لا تشد الرحال الا اليها .

المسجد الأقصى اذن « رمز » لوجود المسلمين الادبي . . واحرقه انما هو احراق لهذا الوجود . . عن عمد وفي تحد واستخفاف .

وهذا يعني — في معنى من المعاني — احراق المسجد الحرام . . والمسجد النبوي . . وكل مسجد يصلى فيه المسلمون قآيات القرآن ربطت بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى . والرسول — عليه السلام — ربط بين المساجد الثلاثة .

وكما ان توقير مسجد منها يعني توقير المسجدين الآخرين فان اي اهانة توجه الى واحد منها تعني اهانة لها جميعا . وهذا ما فعله اليهود حين احرقوا المسجد الأقصى .

ومع هول الخطر . . ومع بشاعة الاستهتار يَمْضِي المسلمون في حياتهم وكأن شيئاً لم يحدث !! ما هذا الذل ؟

ومتى يثور المسلمون ان لم يثوروا في هذا الموقف . وفي مواجهة هذا الحادث الذي لا يعني سوى اسقاط « شخصية » العالم الاسلامي . . والغائها من الحساب ؟

وحادث احراق المسجد الأقصى لا بد ان ينقل القضية الى مستوى آخر هو : ضرورة تعبئة الامة وترتيب حياتها في ضوء الاعداد لمعركة التحرير المقدسة .



تكون اكثر جراحة . . واشد تحديا واوفر رغبة في التضحية من اجل العقيدة والايمان .

المسجد الأقصى « رمز » عقائدي لوجود المسلمين الادبي . . وشخصيتهم المعنوية . . فلقد آلت موارث النبوات السابقة كلها — ومنها المسجد الأقصى — الى نبينا صلى الله عليه وسلم . وبانتقال النبي الى الرفيق الاعلى آلت موارثه — عليه السلام — الى الامة الاسلامية لتكون امينة عليها . . حفيظة على معانيها وقيمها . . والمسجد الأقصى آيات تتلى في القرآن الكريم : « سبحانه الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله . . » وهو المكان الذي عرج منه الرسول — عليه الصلاة والسلام — الى سدره المنتهى . . والمسجد الذي صلى فيه وام الانبياء هناك . .

المسجد الأقصى « رمز » عقائدي لجهاد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو يفتح بيت المقدس ويأخذ مفاتيحه ليقوم بالامانة التي حملها الله عزوجل لهذه الامة .

المسجد الأقصى « رمز » عقائدي لجهاد صلاح الدين الايوبي وهو يجمع الامة على كلمة الله ويدفعها لتحرير بيت

ستمر حادثة احراق المسجد الأقصى . . وكأنها لم تقع قط . وسيستقبل المسلمون ٢١ أغسطس وهم ماضون في حياتهم المعتادة . . وكأن الامر لا يعنيهم ! ان « حياة » الاحداث في العقل والنفس لا تكون الا في امة حية . . يقظة العقل والوعي والضمير . .

واحراق المسجد الأقصى في الحقيقة حادثة تاريخية عقائدية جد خطيرة . . ولها ما يعدها . . فالنيران قد تلتهم انسانا — وتاكل بيتا . . وتحرق مسجدا . . هذا شيء عادي يقع في الحياة باستمرار . ولا ينطوي على خطورة — ما دام وقع دون تدبير — سوى الخسائر المادية التي مهمسا كثر فاتها تعوض وتغطي .

اما احراق « الرمز » قصدا . . وفي استهتار سافر فهذه هي الاهانة التي تجعل الامم الحية تضحي بأعلى ما تملك لتدفعها عن نفسها . . وتقتص من المستهترين بها .

لو دبرت دولة ما . . احراق « علم » دولة اخرى — لها تمثيل دبلوماسي فيها — لقامت قيامة الدولة ذات العلم المحروق ولاجبت نيران العداوة في بنيتها ووجهتها نحو الدولة الحارقة . ولقطعت العلاقات معها بحماس . . وعزم وتحد . .

هل تثور الدولة ذات العلم المحروق من اجل قطعة قماش ملونة لا تساوي شيئاً يذكر من المال ؟

بالتأكيد . . لا . ليس هذا هو سبب الثورة .

ان الثورة تقوم لان احراق « الرمز » يتعدى كل شيء مادي ويصيب كرامة الامة التي احرق علمها . . ويصيب عزتها ووزنها الادبي .

وهذا كله يجري في نطاق المعاني الوطنية والقومية . . اما حين يتصل الامر بالعقائد والقيم الدينية فان الثورة ينبغي ان



الاهتمام في إدارة الجوازات

يعكف الشيخ سعد المبدالله السالم رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع على دراسة الخطوات اللازمة التي سيتم اتخاذها لتسهيل معاملات المواطنين في ادارة الجنسية والجوازات والاقامة . وتأتي في مقدمة هذه الخطوات زيادة عدد موظفي الادارة ودراسة الوسائل الكفيلة بالقضاء على الروتين والمركزية قدر المستطاع .

وسيتن في الايام القليلة القادمة تشكيل لجنة من كبار المسؤولين بوزارة الداخلية برئاسة السيد سليمان المشعان وكيل الوزارة المساعد لدراسة الوسائل الكفيلة بالقضاء على شكاوى المراجعين للادارة وخاصة من بعض اقسامها المتعلقة باقامة العرب .



تشديد الرقابة على المرور

تم تزويد دراجات شرطة المرور بأجهزة لاسلكي حديثة بحيث يستطيع شرطي الدراجة الاتصال مع القيادة وتستطيع القيادة الاتصال معه وذلك لتوجيه رجال الشرطة والدوريات الى الشوارع التي تزدحم بالسيارات وتشكل عائقا للمرور . كما تم تحديد سرعة السيارات الصغيرة وسيارات الشحن بستين كيلومترا وذلك خارج المدن ، أما في داخل المدينة فقد حددت السرعة بخمسة وأربعين للسيارات الصغيرة ، وثلاثين للسيارات الكبيرة .

١٦٥ ألف طالب وطالبة في مدارس التربية

من المنتظر أن يبلغ عدد الطلاب في العام الدراسي المقبل بمدارس وزارة التربية ١٦٥ ألف طالب وطالبة بزيادة ٢٠ ألف طالب وطالبة عن جملة عدد الطلاب في العام الدراسي السابق .

وجاء في بيان أصدرته مراقبة البحث والتنسيق الفني بالوزارة مؤخرا حول ملامح العام الدراسي الجديد أن الحركة التربوية في البلاد تتابع مسيرتها في خطوات تقدمية لمواكبة التطورات العلمية المعاصرة ، ولاعداد أبناء الكويت لمواجهة الاحتياجات المحلية في مختلف مجالات التنمية ، وتزداد مرافق التعليم اتساعا لاستقبال كل راغب في التعليم من الناشئة أو من الكبار .

أرقام قياسية في الولادة

سنة ١٩٧٠ هو ١٩٢٢٩ حالة ولادة في جميع المراكز في السنة أي بمتوسط شهري ١٦٠٢ حالة ولادة في جميع المراكز في الشهر أي بمتوسط يوميا ٥٢ حالة ولادة في جميع المراكز في اليوم .

يقول تقرير عن أعمال التوليد صادر عن قسم رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة العامة أن مجموع الولادات الكلية التي تمت بجميع مراكز التوليد (مضافا إليها فيلكا) بين ولادات منزلية أو في الاقسام الداخلية خلال

تعميم الخدمات الطبية في البلاد

عقد اجتماع بين وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ووكيل وزارة الصحة العامة سعد علي الناهض ، وقد تناول البحث في هذا الاجتماع الاعتمادات المالية الخاصة بالوزارة وذلك لحاجة الوزارة الى عدد كبير من الاطباء لتعميم الخدمات الطبية في جميع مناطق الكويت .

هذا والدراسات لا زالت قائمة الآن لالتهاء من دراسة مشروع مستشفى مبارك الكبير الذي سيكون من أحدث المستشفيات في العالم ويضم هذا المستشفى جميع الاقسام الطبية اللازمة وسيخفف الضغط على مستشفى الصباح والاميري مستقبلا .

عزوف عن تسجيل الطلبة الجدد من غير الكويتيين

يفكر عدد غير قليل من اولياء امور الطلبة المستجدين من غير الكويتيين الذين سجلوا اسماءهم في وزارة التربية بصورة مبدئية في عدم استكمال معاملاتهم في الوقت الحاضر ، خاصة وأن عددا منهم سجل اولاده في الصف الاول الابتدائي في حين أنه أنهى الصف الاول بنجاح ورفع الى الصف الثاني وذلك لان الوزارة طلبت من ولي امر كل تلميذ جديد أن يوقع تعهدا رسميا بأن نجله لم يدخل أية مدرسة والا طبقت عليه المادة ٢٥٧ من قانون الجزاء والتي تحاكم المزور في أوراق رسمية بالحبس والغرامة المالية .

الفاء التراخيص الصناعية عن المشاريع المتوقعة

وقد جاء ذلك ضمن قرار وزارى أصدره وزير التجارة والصناعة السيد خالد المدساني - مؤخرا - بشأن

لجنة تنمية الصناعة التي أعيد تشكيلها على الوجه الآتي :

تقرر الفاء أي ترخيص صناعي وسحب أي ميزات تكون قد منحت لصاحبه بموجب قانون الصناعة إذا لم يبدأ صاحب المنشأة أعمال التشغيل أو الانتاج خلال المدة المحددة له في قرار الترخيص .

٨٠٠ مدرس كويتي و ١٢٨٩ مدرس آخر جديد



يُنتظر أن تعين وزارة التربية حوالي ٨٠٠ مدرس ومدرسة من الكويتيين في وظائف التدريس للعام الدراسي المقبل الذي يبدأ أول الشهر القادم .
وسيقسم هذا العدد ١٨٠ من خريجي داري المعلمين والمعلمات و ١٢٠ من خريجي جامعة الكويت والمعلمات من البعثات .

وسيضاف الى هذا العدد ١٨٠ مدرس ومدرسة آخرين يمثلون زيادة في القوى العاملة في التدريس يشهدا العام الجديد ويقتضيها التوسع في التعليم وزيادة عدد المدارس والفصول .

قوة الدينار لا تتأثر بأية هزة مصرفية

أعلن السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط أن الحكومة لم تتلق رسمياً أي شيء عن انخفاض الدولار كما رددت وكالات الأنباء مؤخراً ، وقال أن مركز الدينار الكويتي قوي وهو مفتى بالذهب ولم يؤثر عليه شيء .



مشروعات صناعية تصديرية

تناقش وزارة التجارة والصناعة دراسات أولية تقدم بها المكتب الاستشاري الفرنسي (سوداناج) وتضم الخطوط العريضة لمشروعات صناعية تصديرية تخطط الدولة لاقامتها خلال السنوات الخمس القادمة .

وبعد الانتهاء من مناقشة التقارير الأولية للمكتب الاستشاري فإنه سيكون عليه أن يبدأ المرحلة الثانية وهي تحديد المشروعات الصناعية الأكثر ملاءمة للكويت والتي تبلغ استثماراتها من ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون دولار أي ما يوازي بالمعملة المحلية مبلغاً يتراوح بين ١٠٠ و ١١٣ مليون دينار كويتي ووضع البرنامج التنفيذي لها ..

نشاط ادارة الزراعة

قال السيد سالم ابراهيم المناي مدير ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة ان الادارة قامت مؤخراً بعملية مكافحة الحشرات الزراعية ووقاية المزروعات استعداداً للموسم الزراعي الجديد وأنه تم وضع برنامج زمني لتنفيذ عمليات الصيانة على أنابيب الري حتى تكون صالحة للعمل بجميع المناطق الزراعية .

وقال السيد المناي انه خلال الشهر الماضي تم توزيع ٢١٥ شتلة أشجار وشجيرات على مرافق الادارة وبيعت ٣٣٦٢ شتلة ياسمين للمواطنين فضلاً عن ٨٢٩ شتلة أشجار وشجيرات

حج المرأة مع محرم

جهات الاختصاص في البلدان الاسلامية عدم السماح للسيدات بأداء فريضة الحج ما لم يكن مصحوبات بأزواجهن أو أحد محارمهن . كما صرح بذلك مصدر مسئول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ليبيا .

لن يسمح للنساء اللاتي يرغبن في أداء فريضة الحج لهذا العام ما لم تكن كل امرأة مصحوبة بزوجه أو أحد محارمها . وقد اتخذت هذه الاجراءات بناء على قرارات تنظيمية اصدرتها الجهات المختصة في الحكومة السعودية التي طلبت من

المشاريع الانشائية للشركات الاعضاء في اتحاد المقاولين فقط

طلبت وزارة التجارة والصناعة الى لجنة المناقصات المركزية عدم ترسية أي مشروع انشائي على أية شركة من شركات المقاولات المحلية الا اذا كانت هذه الشركة مسجلة في اتحاد المقاولين الكويتيين .
وتعكف لجنة المناقصات حالياً على دراسة كتاب رسمي من الوزارة بهذا المضمون وينتظر مناقشته في اجتماع خاص للجنة يعقد هذا الاسبوع لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن .

تحديد أسعار ٣٠٠ صنف من الادوية

الوزارة تحافظ على مصالح المستهلكين ، وأضاف الوزير يقول ان تحديد أسعار جميع السلع أمر يضر بالمستهلك .
وان التحديد لا يمكن أن يكون سليماً ولصالح المواطن الا اذا كانت الدولة تنتج مصنوعات او مواد معينة ، فتطلب الى التاجر أن يبيعها بسعر معين ، أما بالنسبة للكويت فقد يؤدي تحديد الاسعار الى امتناع التاجر عن استيراد البضائع بالجودة نفسها .

تم تحديد اسعار ٣٠٠ صنف من الادوية بعد عدة اجتماعات عقدت في الوزارة وحضرها ممثلون عن وزارة الصحة وغرفة التجارة والصناعة ، وقال ان هذه التسعيرة وضعت بعد دراسات عديدة قام بها المختصون .

هذا وقد قال وزير التجارة والصناعة انه لن يخطو أي خطوة تضر بالمستهلك وان

مطاردة المجرمين الفارين

قام المكتب المركزي للشرطة الجنائية الدولية (الانتربول) بمساعدة كافة الادارات والاقسام المختلفة بتعقب عدد من المجرمين سواء من الذين ارتكبوا جرائم داخل الكويت وتمكنوا من الهرب داخل اقطار أخرى او الذين ارتكبوا جرائم خارج الكويت وتمكنوا من الدخول اليها .

وقد بلغ عدد المطلوبين الذين تم تسليمهم الى بلاد ارتكبوا جرائمهم فيها أحد عشر متهماً مقابل ستة متهمين تم استردادهم لحاكمتهم في الكويت عن التهم التي وجهت اليهم او لتنفيذ احكام صدرت بحقهم .

نجاح معسكرات الشباب



بالتعاون مع ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة ثلاثة معسكرات عمل وهذا هو المعسكر الرابع الذي بدأ بتاريخ ١٥ - ٧ - ١٩٧١ وينتهي بتاريخ ٢٥ - ٨ - ١٩٧١ م .

قال السيد عبد الرحمن المزروعى مدير ادارة رعاية الشباب والنشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان معسكرات العمل التي اقامتها الوزارة اثبتت فائدتها بالنسبة لعدد كبير من شبابنا وقضت على ما كانوا يعانون منه من فراغ . وقد نجحت هذه المعسكرات نجاحا منقطع النظير مما يجعلنا نفكر بزيادة المعسكرات التي تقيمها الوزارة كل عام في عدد من مناطق الكويت . وقد بدأت فكرة معسكرات العمل في الكويت سنة ١٩٦٩ بهدف مساهمة الشباب في تنمية طاقات مجتمعهم والمساهمة في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وانطلاقا من هذا المفهوم نظمت ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

سفارة السعودية بالكويت تنفي مانسبته نيويورك تايمز للملك فيصل

تلقينا من سفارة المملكة العربية السعودية بالكويت البيان التالي : نشرت صحيفة النيويورك تايمز في عددها الصادر في اول اغسطس مقالة للكاتب جيمس فوج توماس اشار فيها الى ان جلالة الملك فيصل عندما تحدث مع المستر سيرو اجينيو أثناء زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية ابلغه بان موسى ديان وزير دفاع اسرائيل هو الشخص الذي يمكن ان يضغ العرب ثقتهم فيه . ان السفارة العربية السعودية تنكر هذا الخبر العارى من الصحة كلية وان جلالة الملك فيصل لم يصدر منه ولن يصدر منه هذا التصريح كما صرح نائب الرئيس لسفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن بانكاره كلية لهذا الخبر الذي لا أساس له .

نشاط مراكز تحفيظ القرآن

رحلات

قام طلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم في مراكز الشباب بالقادسية والفيحاء والشامية برحلة الى حديقة خيطان وذلك في صباح الاربعاء

احتفالات

تم اعداد البرنامج الخاص بالحفل الختامي لدورة تحفيظ القرآن الكريم وذلك حسب الجدول التالي :

١١ - ٨ - ١٩٧١ ، وبعد زيارة الحديقة توجه الطلبة الى مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة فطافوا اقسامها وقصوا فيها وقتا تناولوا فيه المرطبات في استراحة قصيرة في قاعة الجمعية .

الاشتراك في برامج محو الامية

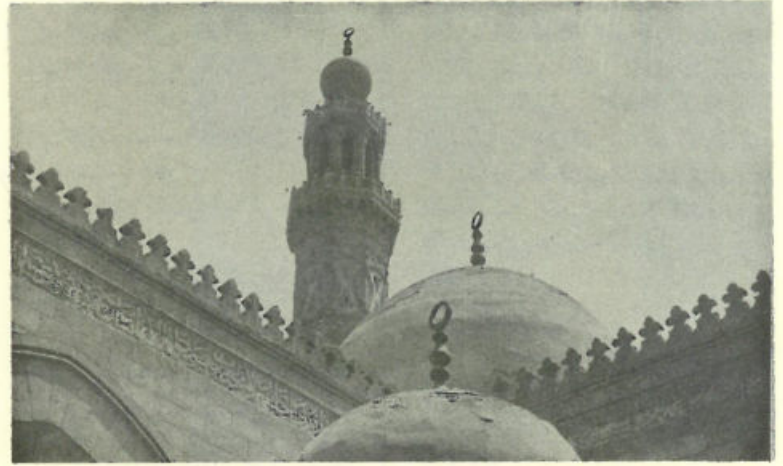
وافق مجلس الوزراء على الاشتراك في المؤتمر الثاني لتقويم برامج محو الامية وتعليم الكبار الذي سيعقد في القاهرة بالفترة الواقعة ما بين الحادي عشر والسادس عشر من شهر ديسمبر القادم وسيمثل الكويت وفد برئاسة السيد محمد الصانع وكيل وزارة التربية بالوكالة وعضوية السيد محمد الطيبي مراقب تعليم الكبار .

تطوير ادارة المرور

دعمت وزارة الداخلية ادارة المرور برجال تلقوا تدريبات خاصة في هذا المجال، كما زودتها بالسيارات والدراجات النارية وغير ذلك من المعدات والجهزة العلمية الحديثة التي من شأنها جميعا ان تساعد على القيام بهذه الاعباء ووضع المخططات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم حركة السير وتوفر اكبر قدر ممكن من الامان لاستعمل الطريق .

مكان الاحتفال	موعد الاحتفال	المركز
- جمعية الاصلاح الاجتماعي	بعد مغرب الخميس ٨/١٩	- الارشاد والنجاة والانصار والروضة والمديلة .
- مسجد الضاحية بالصليبخات	بعد مغرب الاربعاء ٨/١٨	- الجهراء والصليبخات .
- مسجد الروضان بالفحيحيل	بعد مغرب الجمعة ٨/٢٠ الساعة السادسة مساء	- عثمان بن عفان وابو حليفة والبلوبة بالفحيحيل .
- مقر مدرسة النجاة بالسالمية	الاربعاء ٨/١٨	- مركز البنات في مدرسة النجاة بالسالمية .
- مدرسة الفحيحيل الخاصة للبنات	الساعة الثامنة صباح الخميس ٨/١٩	- مركز البنات بالفحيحيل

مساجد في النوادي الرياضية



لنشاط اسلامي ، تقام فيه الدروس والمحاضرات لربط الشباب بربهم وتعليق قلوبهم بمحبتهم والادامة على طاعته، ولما كانت الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .. فاننا سنطهين الى اخلاق شبابنا وسلوكهم في كل مكان .. وسنجد منهم رجولة وشهامة يكتسبونها بمنهج الاسلام الرباني .. ويتمودونها في ظلال القرآن الكريم وستصل ارواحهم وتتبدل شخصياتهم اذا ادى هذا المسجد في النادي دوره كاملا وستختفي مظاهر الميوعة والتفسخ وتزال مظاهر الخنفسة والهيبة وتمحي

يقضي الشباب وقتا طويلا في النوادي المقامة لنشاطهم الرياضي والثقافي والاجتماعي وهم يجدون في هذه النوادي ما ينتمهم ويسلهم ، وربما حرص بعض هذه النوادي على تهيئة جو ثقافي لتوسعة مدارك روادها كل هذا شيء حيوي وضروري لكل ناد ، ولكن هناك امرا اكثر ضرورة واتسد حيوية ، ذلك هو امر تفضية الارواح وانعاش القلوب وتهينة مسجد يقام داخل النادي يؤمه اعضاء النادي للصلاة فيه جماعة كلما نادى المؤذن في كل وقت من اوقات الصلاة ويمكن ان يكون هذا المسجد منطلقا

عوامل الفساد والانحلال .
ولسنا بدعا في هذا الامر ولا اول من فكر فيه فهذا هو اكبر ناد رياضي في مصر بفعل ذلك فقد نشرت جريدة الاهرام في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧١/٨/٦ خبرا تحت عنوان « مسجد نادي الزمالك حجر اساسه يوضع اليوم » قالت فيه : « يتم اليوم وضع حجر الاساس لمسجد نادي الزمالك ، وسيقوم وزير الاوقاف وشئون الازهر بوضع حجر الاساس للمسجد الجديد ثم يؤدي صلاة الجمعة في السرايق الكبير المقام لهذا الغرض »
وفي جارتنا المملكة العربية السعودية لاتعطى رخصة

لبناء ناد الا اذا كان ضمن هذا النادي مسجد تقام الصلاة فيه .
انها نماذج تحتذى وخطوات سبقنا اليها اخواننا ، واننا لنهيب بالمسؤولين في كل ناد ان يفكروا في هذا الامر ويزنوه بميزان مصلحة الامة ومستقبلها ، فاذا تبينوا نفع هذا المشروع فان النقود التي تنفق فيه هي اذكى واطهر نقود انفقها النوادي منذ انشائها .. وان هذه النوادي ولاشك ستجد العون من وزارات الدولة وخصوصا وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وستقدم لهم كل عون ومساعدة كما هو متوقع وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

مذكرة جمعية الاصلاح المجلس التخطيط دراسة بالغة الاهمية عن الاعلام الكويتي

علمت « المجتمع » ان جمعية الاصلاح الاجتماعي قدمت « دراسة » على جانب كبير من الاهمية حول سياسة الاعلام في الكويت الى مجلس التخطيط .. كما علمت « المجتمع » ان المذكرة تناولت قضايا هامة تتصل بالاصول الاساسية للكيان الكويتي كله .. ودعت الى تغيير حقيقي وجذري في حركة الاعلام في المجتمع الكويتي .
هذا وسوف تنشر « المجتمع » في العدد القادم نص هذه الدراسة الهامة .

وضع نظام جديد للتسجيل الصحي

تدرس وزارة الصحة العامة في الوقت الحاضر وضع نظام جديد للتسجيل الصحي بالكويت وستقوم الادارة المركزية بالتعاون مع الوزارة بعمل حصر شامل للمواطنين لايصال الخدمات الصحية في مناطق سكنهم بدون استثناء .

حتى لا نسطر المجتمعات فريسة لتخلف رعاية المسكرات ونجملها ... ندوة علمية - يشترك فيها الكويت - تدرس ظاهرة تعاطي المسكرات

سابق على بدء الندوة بحيث يمكن اعدادها للعرض عليها وذلك باسم المدير العام للمكتب الدولي العربي لمكافحة الجريمة ص.ب: ٥٦٨٧ / بغداد او السكرتير التنفيذي للمنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي جامعة الدول العربية بالقاهرة .

٢ - تتحمل الدول والهيئات والافراد الذين يشتركون في الندوة جميع نفقات السفر والاقامة .

٣ - ستوافي المنظمة الاعضاء الذين يقبلون الاشتراك فيها بصور من الدراسات العلمية المقدمة وذلك مع رجاء ايضاح عنوان المشترك .

- x تدابير مواجهة الظاهرة
- تدابير تشريعية .
- تدابير شرطية .
- تدابير اعلامية .
- مؤسسات للمدمنين .
- تدابير أخرى .
- x الوسائل المقترحة لمواجهة الظاهرة :
- على المستوى العربي .
- على المستوى الدولي .

نظام العمل وبيانات أخرى :

- ١ - يجوز لكل هيئة او عضو مشترك في الندوة ان يتقدم بدراسة او بحث او وجهة نظر . ويرجى في هذه الحالة ان تصل هذه الدراسات او الابحاث مكتوبة في موعد

والمخدرات ينبغي ان يساهم بجهد عظيم في هذه الندوة الهامة ... قربى الى الله وانتفاعا بالعلم .. وخدمة للمجتمع الكويتي والانسانية كلها .

وينبغي ان تتضافر الجهود المختلفة لتقديم بحث جاد عميق ومشرف .. ومثل هذه الندوات هي التي تختبر - فعلا - قدرة البلد على العطاء .. الاسلامي .. والانساني والحضاري ..

قائمة موضوعات الندوة

دراسة ظاهرة تعاطي المسكرات والادمان عليها

- x ما هو المسكر ... ومتى يعتبر المشروب مسكرا ... وما هي انواع المسكرات ومدى ضرر كل منها
- x الموقف الدولي ... الظاهرة بصفة عامة .
- x وضع المشكلة في الدول العربية :
- الناحية التشريعية .
- مدى انتشار الظاهرة .
- الرقابة المفروضة على المسكرات وتعاطيها .
- x موقف الشريعة الاسلامية من تعاطي الخمر .
- x العوامل المؤدية الى الادمان :
- عوامل نفسية .
- عوامل اجتماعية .
- عوامل أخرى .
- x الآثار الناتجة عن التعاطي والادمان :
- آثار اقتصادية .
- آثار اجتماعية .
- آثار طبية .
- x اثر التعاطي والادمان بالنسبة للجريمة
- x اثر التعاطي والادمان بالنسبة للمسؤولية الجنائية

وجهت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ((المكتب الدولي لمكافحة الجريمة)) دعوة الى حكومة الكويت - عبر وزارة الخارجية - لحضور ندوة عربية عن ((دراسة ظاهرة تعاطي المسكرات والادمان عليها بمقر الجامعة العربية بالقاهرة)) ورجت الامانة العامة ان تبلغ الدعوة الى الوزارات والجهات المعنية - الداخلية ، والعدل ، والعمل والشئون الاجتماعية ، والاقتصاد ، والجامعة -

ومع الدعوة قائمة تتضمن الموضوعات التي سوف تناولها الندوة بالبحث والدراسة في اجتماعها بتاريخ الاثنين ١٣ ديسمبر ١٩٧١ .

● ولنا تعليق على هذه الخطوة الاجتماعية في محاولة لانقاذ المجتمعات من مخاطر المسكرات والمخدرات . ان العالم كله يئن من وطأة كوارث السكر والتخدير .. في المانيا مؤتمر .. وفي أمريكا اهتمام خاص من البيت الابيض .. وفي لندن مؤتمر وحملته نقد في الصحافة ... كل هذا - وغيره كثير - من اجل دفع خطر المسكرات والمخدرات .

فلقد اثبتت الدراسات العلمية بطريقة قاطعة ان المسكرات والمخدرات انتحار بالتقسيط ..

واثبتت هذه الدراسات ان المسكرات والمخدرات تفرز الجرائم الخطيرة . وتصنع المجرمين الخطرين . ومع ضخامة الكارثة ووضوحها لا يزال الناس هنا في الكويت يحاولون جر المجتمع الكويتي الى الوراء فيطالبون باباحة الخمر !!

ان الكويت المدعو الى دراسة ظاهرة تعاطي المسكرات

محاولات اباحة الخمر .. في سابقة تفتح الباب للاستخفاف

ومن اعطاها هذه الامتيازات؟ الى جانب هذا التعليق خبر عن دعوة وجهتها الامانة العامة للدول العربية لحكومة الكويت للاشتراك في ندوة عن دراسة ظاهرة تعاطي المسكرات والادمان عليها .. فماذا نقول الحكومة او الجهة الرسمية التي ستقدم البحث .. ماذا ستقول في تبرير تعاطي المسكرات في الفنادق ؟

هل ثبت لديها ان الخمر حلال ؟!

هل ثبت لديها ان الخمر صالحة وعافية ؟!

هل ثبت لديها ان الخمر عاصم من الجريمة والانحراف ؟ أم هل ستقول : ان بعض صحف الكويت انتقد وزارة

الفنادق .. حرة

تردد ان هناك اتجاه من بعض الجهات يحاول ان يترك الفنادق وشأنها في تقديم الخمر دون ان تتعرض لطائلة القانون

وهذا - لو صح - امر يمل على الدولة موقفا لا بد ان تقفه .. وفاء للاسلام الذي حرم الخمر تماما .. واحتراما للدستور الذي تعمل الدول داخل اطاره .. والتزاما بمقررات مجلس الامة الذي هو السلطة التشريعية في البلاد . ولماذا تقيم الفنادق ((دولة)) خاصة بها تفعل فيها ما تشاء .. ويجزر القانون ان يصل الى حماها ؟

حكومة الفلبين تنذر المسلمين: استسلموا للذبح بأدب .. وإلا فهو الغزو الشامل !!

الفلبين عن تصفية آخر معقل من معاقل الاسلام في الفلبين ؟ وابن المنظمات والهيئات الاسلامية ؟

ان ما تقوم به حكومة الفلبين انتهاك صارخ لحقوق الانسان وكرامته .. وعلى هذا المستوى يمكن ان تحتج اي حكومة في العالم الاسلامي .

كذلك ان ما تقوم به حكومة الفلبين اهانة بالغة للضمير الاسلامي الشعبي وعلى مستوى يمكن ان تحدث المنظمات والهيئات الاسلامية في العالم الاسلامي مظاهرات اعلامية تأثرية من اجل اخوة في الله .. لم يتعرضوا للاضطهاد الكاثوليكي الا لانهم مسلمون .

الموقف الظلوم هو : ان يستسلم المسلمون للذبح في هدوء بل في ادب واحترام !!

انه وضع بشع !! ولكن هذه الشائعة لا تشير العالم ولا تقلق ضميره .. فالصحافة والاذاعات ووكالات الانباء العالمية والعربية يشغلها تماما ما يجري في ايرلنده الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت ... اما ما يجري للمسلمين في الفلبين فهو شيء - في نظر هذا الاعلام اللااخلاقي - لا يستحق الاهتمام لان الدم المراق هناك دم اسلامي !

ولا ندري ماذا ينتظر العالم الاسلامي حتى يشور ؟ هل سيثور عندما تعلن حكومة

مانيلا الى اقليم كوتاباتو لمواجهة المسلمين قد تكبدت ٢٠ قتيلا وسقطت لها طائرتا هليكوبتر ودمرت دبابة . وبعثت حكومة الفلبين بتعزيزات جديدة الى قواتها في الاقليم بعد ان احكم المسلمون سيطرتهم على احدى المدن في الجنوب دفاعا عن انفسهم ضد الهجمات الارهابية .. وقد اتهمت الحكومة جماعات المسلمين في الاقليم بانهم مزودون بأسلحة حديثة !!

واضح جدا ان حكومة الفلبين هي التي تنظم المذابح وتديرها بواسطة متعصبين كاثوليك وواضح جدا من انذاراتها واتهاماتها لمسلمي الفلبين انها انحازت نهائيا الى جانب الكاثوليك بعد ان ادعت في بادئ الامر ان الذين قاموا بالمذابح لا صلة لهم بالحكومة !! واضح جدا ان الكاثوليكية هي التي تخطط لقتل الاسلام واستنصاه في الفلبين .

في بداية الاحداث هجم الكاثوليك على المسلمين في المساجد وذبجهم رجالا ونساء واطفال ، وخطفهم من السوق وفتكوا بهم .. ولم يستطع المسلمون ان يدافعوا عن انفسهم لانهم اخذوا على غرة .. فلما حاولوا دفع الموت عن انفسهم قامت قيادة حكومة الفلبين .

ان حكومة الفلبين تضع المسلمين في مضائق قاتلة وهم يتعرضون لحملات الابادة والافناء .

● هي لا تدافع عنهم لانها ضالعة في المذابح ، قريرة العين بها !

● ولا تركهم يدافعون عن انفسهم لان معنى ذلك اطالة بقائهم في الفلبين !!

والتحليل النهائي لهذا

وجهت حكومة الفلبين انذارا لمسلمي الفلبين - في الجنوب - من نقطتين :

● اما ان يسلموا اسلحتهم ويلقوا اليها السلم .
● واما ان تكتسح القوات الفلبينية مساكن المسلمين وتجردهم من السلاح .

وقد حددت الحكومة فترة للانذار انتهت يوم الاحد الماضي . ومن جهة أخرى اصدر بروفيسور ابراهيم اسماعيل احد زعماء المسلمين في الفلبين بيانا أعلن فيه ان البوليس قد تحالف مع الجماعات المسلحة التي تمارس أعمال الارهاب والمذابح ضد المسلمين في جنوب الفلبين وقال : ان القوات التي ارسلتها حكومة

الضارف بكل تشريع

الداخلية وهي تقوم باجراءاتها المشروعة في مراقبة تعاطي الخمر في الفنادق ؟ وينبغي ان يضع المسئولون هذا السؤال نصب اعينهم دوما وهو :

من يحترم التشريعات في البلاد اذالم يحترمها المسئولون عن تنفيذ الدستور . وتشريعات مجلس الامة ؟

والا يفتح موضوع اباحة الخمر في الفنادق الباب للاستخفاف بكل تشريع آخر .. وتمضى البلاد في هذا الطريق حتى يعلق الدستور ..

ويسود الهوى والمزاج ؟ ان على الحكومة ان تحبط اتجاه اباحة الخمر في الفنادق قبل ان يقوم .

مسيح الجمعية الطبية .. مرة اخرى خطورة اختلاط المراهقين والمراهقات

انساني لانه يعرض الاولاد وهم في هذه السن لما يجب ان يصانوا منه .. ويعودهم على الاعوجاج والاستهتار بالقيم والفضائل .

وهو نوع من الاهمال الادبي والروحي والخلقي الذي نص الدستور على مسؤولية الدولة في حماية النشء منه .

ولا ندري لماذا تكرر الجمعية الطبية التجربة الفاشلة التي جعلت الغرب يضج بالشكوى منها .. ولكن بعد قواف الاوان ومرة اخرى ينبغي ان تعالج الجمعية الطبية هذا الوضع بنفسها وتلقي الاختلاط نهائيا .

فلقد تاكدت شروره ومخاطره في الماضي والحاضر والمستقبل وينبغي ان تهتم وزارة الصحة بهذا الوضع المختلط وتصححه .

على اثر الكلمة التي كتبها « المجتمع » في العدد الماضي عن الاختلاط في مسيح الجمعية الطبية اتصلت بنا أكثر من شخصية هامة .. وأبدى الجميع تقديره واحترامه للكلمة لانها تناولت وضعا ينبغي ان ينتقد ويصحح .

وأضاف أحدهم ان هناك وضعا آخر لم تذكره المجتمع مع انه ينطوي على شرور أكيدة هذا الوضع هو اختلاط المراهقين والمراهقات من ابناء اطباء يختلطون في هذا المسبح !!

ولئن كان اختلاط الكبار ذاته وخيم العواقب على الخلق والسلوك الاجتماعي في هذا البلد فان المراهقين والمراهقات في المسبح شيء - بالاضافة الى خطورته الواضحة - غير

نحو رعاية صحية أفضل



مع وزارة الصحة .. في

والبريد والهاتف .. وأخذت أتجول في أنحاء مبناه .. الذي ضيع بهاءه وأزرى بروعته قلة الاكثراث بنظافته .. ومن الهمسات التي سمعتها هناك أدركت السبب :

أولا : قلة الايدي العاملة في النظافة والتي لا يشفع لوزارة الصحة فيها أي عذر ..

ثانيا : وجود بعض سكان المشيش حديثا هناك .. وهؤلاء جديرون بأن يزيلوا كل جهد للنظافة تبذله القلة العاملة في المكان .. لان مشكلة توجيههم في حاجة الى جهد كبير على مستوى وزارات مختلفة .. وهم الآن يشكلون ١/٢ نصف مراجعي مستوصف السالمية .

مسألة وقت .
— وبدا انفعاله : وقت .. كيف ؟ منطلقنا من اقدم المناطق الكويتية واعرقها .. بغض النظر عن سكان البادية الوافدين الينا حديثا والقاطنين في المشيش الذي لم تاذن الحكومة بالقضاء عليه ونقلهم على الفور للمساكن الحديثة .
□ وانتهت المكالة بوعد ان استجيب للزيارة

من مجمع السالمية الى
مستوصف جليب الشيوخ
الجنوبي

□ وبدأت جولتنا من مجمع السالمية الذي يقع بينائه الحديث في ساحة التجمع الرحبة التي تضم الجمعية التعاونية الاستهلاكية ، ومكتب البرق

— لم ان عيون الناس والمسؤولين فيهم من شتى الانحاء وتباين الاتجاهات واختلاف الفداوات كانت ترقبهم وترعاهم .. اما هو فلنقرب الناس اليه لا ينظر اليه بعين الاعتبار مما أشعره بالاهمال وسوء القصد ؟

□ المهم .. جاء صوته خافتا .. يقول :

لقد قرأت ما كتبتموه عن مستوصف « الجبراء » .. فها تكرمتم بزيارتنا في «جليب الشيوخ الجنوبي» .. ؟ سترون مدى الاستهتار بنا .. مع أننا جزء من أبناء هذا الوطن الفنى .. الا يحق لنا أن نطلب المساواة بأخواننا في الفحاء والشامية .

— ورددت عليه : لكم كل الحقوق يا أخي .. وانما المسألة

هاتف .. وعقاب

□ ما ان رفعت سماعة الهاتف .. حتى جاني صوت من بعيد .. كان صوت رواد الفضاء وهم على سطح القمر أوضح منه على نفس أرض الكويت وأبين .. !

— فهل يا ترى لان حريتهم كانت قد تجاوزت قيود الأرض والمتسلطين عليها .. اما هو فمسكين يزرع تحت نير الخوف وجبن المسئولية ؟

— ام انهم أصبحوا في منطقة السموق والارتفاع ففعلوا وتعالوا على كل الكائنات الموجودة تحتهم على سطح الأرض وان كانت في ناطحات السحاب او نسور الأجواء .. اما هو فما زالت دروب الأرض ومنمطاتها تضمه بين جدرانها ؟

الطفل في خطر ... وانبوب الاكسجين

— لم استطع ان اسال الصيدلي
او ساعده :

اما يحدث أن تخطيء في الدواء
او قراءة الوصفة ؟ لانه ممنوع
من الحديث او امداد الصحافة
بأية معلومات .. كانه قد قدر
لهم ان يعيشوا في السرايب
والخنادق ولا ينطقون لانهم في
ساحة حرب وميدان قتال ..
وكل ما يصدر منهم لغير القائد
يعتبر خيانة حكمها الاعدام او
الطرد من الخدمة .. وليعيش
طوال فترة عمله في ليل النهار.

دورات المياه بلا احواض

وعن لي أن ادخل دورة
المياه .. فكانت على النظام
العربي القديم المتور .. فهي
بدون خرطوم او اناء للغسيل
او حوض يمكن أن يتلافى بهائه
وصابونه الشيء المفقود ..

القذارة في الخارج

وكان اول ما صدمنا ذلك
الماء الراكد على احد الابواب
للمستوصف .. على قمته برميل
من الصاج المكشوف مملوء
بالزبالة والنفايات حيث يرتع
فيها الذباب والحشرات ..
متحديا كل المهلكات والمبيدات ..

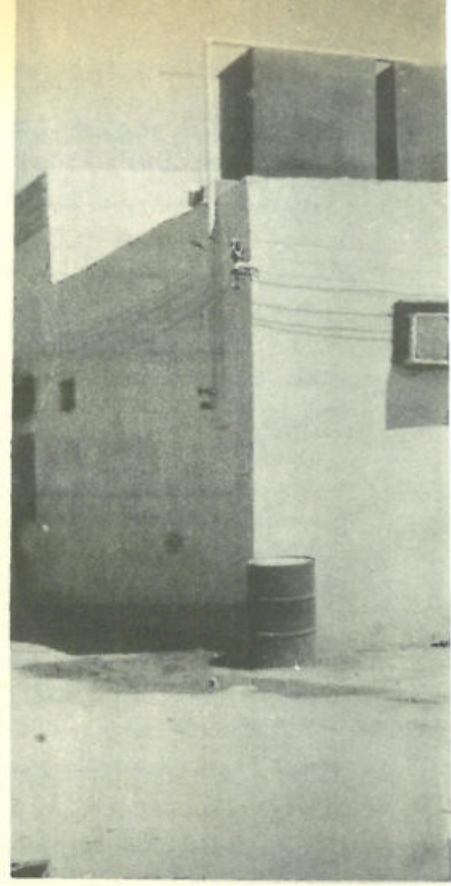
وبدانا الدخول من باب لنجد
انفسنا في طريق مسدود ..
ونرجع الى باب آخر ..
اقسمت لو أن حالة مستمجة
للقي صاحبها ربه قبل أن يعرف
طريقه للطبيب وهو في مكان
الاسعاف والملاج .. فالبني
خلو من الاستعلامات الهادئة
للقادمين اليه .. وهو في تصميمه
بيوت حرص بانيها على أن يتوه
في داخلها كل غريب ..

الزجاجات الفارغة

وفي صفوف المراجعين رايت
فتى يربط قدمه بمنديل ..
والدم متفجر منه .. ويطلب
الاسراع بادخاله على الطبيب:
فقلت له : ما الذي اصابك
في قدمك ؟

— وتلعثم الفتى .. ثم قال:
« بطل » اي زجاجة بارد ..
فعلمت أنها احدى زجاجات
المشروبات التي يلقيها الصبية
بعد شربهم في الطريق ..
ولما دخل على الطبيب كان
صوته يقول :

كم اتمنى أن تعبأ المشروبات
في زجاجات من « البلاستيك »
أو تتخذ شركة « كندا دراى »
قرارا مثل « البيسي كولا » وغيرها
بضرورة تأمين نقدي على
الزجاجات الفارغة حتى يكون
الحرص عليها نوعا من الوثابة



السالمية .. وجلب السيف

المشاكل مكررة

الزحام وكثرة المراجعين ..
قلة الوعي الصحي لدى السكان
.. عدم الاهتمام بالنظافة ..
وهلم جرا ..

حوادث تشيب لها الولدان

وجمعني المهنة ببعض
الاطباء .. فقال احدهم :
صدمت سيارة المواطن (س)
وحمل لحظة الحادث الى اقرب
مستوصف .. وبالكشف عليه
.. وجدت الإصابة سطحية
وبسيطة .. لكنه قدر لي أن
افحصه فحصا كاملا وديقا ..
واكتشفت من حديثي معه أنه

حجرة الطبيب بلا مكيف

وما أن وصلنا حجرة الطبيب
حتى وجدناها لا تزيد في
مساحتها عن زنزانة سجين
2 1/2 x 3 متر .. في أعلاها
كوة خالية من مكيف .. اللهم
الا مروحة تتهاوى بالهواء
الساخن .. والتراب في أرض
الحجرة من آثار طوز الأيام
الماضية أو أرجل المراجعين ..
يفير هواءها ..

ظلام الصيدلية

ولو قدر لك أن تدخل حجرة
الصيدلية للتو من ضوء
الشمس ما استطعت أن تتبين
الصيدلي الواقف أمامك أو
الادوية على الارفف من شدة
الظلمة من الداخل ..

الطبية او الصحية للمواطنين ..
وان تستمر حملات التوعية
للمواطنين ببيان اضرار القائها
في الطرقات .. وان تتولى أية
جهة تسير سيارات للمرور
على المنازل لتجمع الزجاجات
الفارغة من كل صنف ..

في مستوصف الجلب

□ وفي وسط الدروب الضيقة،
والطرقات المتربة ، والمنعطقات
والمتعرجات .. والمنخفضات
والارتفاعات .. وقفت بنا
السيارة امام مبنى عتيق .. لم
نتعرف عليه الا بالياقطة
والسيارات ذات الهلال الاحمر
وغيرها التي تزحم المكان
وتسد الطريق ..

اختلال الميزان

ورغم أن حيا مثل السالمية
قد تجاوز عدد سكانه الآلاف
خلال العشر سنوات الماضية
.. وكثرة العمران فيه مما تدل

عليه حركة البناء والتشييد التي
لا تهدأ .. حتى تضاعف عدد
القاطنين فيه مرات .. الا ان
وزارة الصحة تصر على تجاهل
هذه الزيادة وتستبقى الوضع
كما هو .. فما زال عدد الاطباء
سنة 6 غير طبيين للاطفال ..
كما كان الوضع منذ عام

١٩٦٠ .. ونتيجة لذلك تظل
معاناة الاطباء لزيادة المراجعين
وزحمتهم في تفجر وتضخم ..
لان التطور السكاني غير متناسب
مع المؤسسات الصحية ..

بدون "منظم" ساعة!!

مخورة عاية صمجة أنضل

يشكو الما هزنا بخاصرته ..
فكان تشخيصي له : هبوط في
أحدى الكليتين .. فأحلتة الى
الجراحة حيث تأكد التشخيص
.. وأجريت له عملية استئصال
الكلية ..

قلت له : وهذا التشخيص بعيد
عن أصابات الحادث .. ؟
قال : نعم .

قلت له : ولماذا لم يتم اكتشاف
مرضه من قبل .. خاصة وأنت
ذكرت أنه مزمع ؟

قال : بالطبع .. لقد راجع
الطبيب مرات .. ولكنني
للطبيب بالوقت الذي يسمح له
أن يسمع كل كلام المريض
وشكاواه .. وأن يتخذ كل
الإجراءات اللازمة للفحص
الدقيق والتشخيص الصائب
الذي يكشف به حقيقة المرض ؟
قلت له : أما فحصه سيادتك
.. وعرفت المرض ؟

قال : بصراحة .. لولا الحادث
.. وأفساح المراجعين المكان
له .. وسكوته على طول
الوقت .. وانتظارهم دون
ضوضاء وشكوى وتهجم على
المكان بالدخول .. لر المريض
من أمامي كما مر من أمام غيري
.. ولكن اقتصراري على
أصابات الحادث فقط .

الصدفة .. تكشف سل العظام

وتدخل طبيب آخر ليقول :
كنا يوم جمعة .. وكنت منتدبا
للخفارة في أحد المستوصفات
.. والوقت آخر النهار ..
والمراجعون قلة .. وجاءني
أم تحمل طفلها الذي لم يتجاوز
العشرة شهور من عمره ..

يا دكتور : الصبي عنده
حرارة .. وراجعنا الطبيب
أمس .. وأعطانا إبر .. وما
في فائدة ..

قلت لها : هل طاح الصبي ؟
قالت : نعم .. وفي ظهره
جروح ..

وفحصت الطفل لأشخص
مرضه بسل في العظام ويتأكد
ذلك .. وتبدأ عليه العلاج
الصحيح ..

— تصور ماذا كان يحدث لو
جاءتني وسط الزحام .. الذي
يضم في طوابيره الهائلة من

دورة على أربعة مستوصفات

وقال الطبيب : عرفت قصة
رجل دار على أربعة مستوصفات
يوما من أجل العلاج .. لأنه
في كل مستوصف يكتب له
الطبيب دواء من الحبوب
والشراب وهو لا يريد إلا الأبر .

ه مذور

ورد عليه زميله قائلا :
أنه معذور .. لأنه لم يعط
العناية الكافية التي تستطيع
بها أن تقنعه أو تسمح له ..
ثم أن كثيرا منهم لا يفهم كيفية
استعمال الدواء الذي يكتب له
.. فهو مثلا يأخذ دواء للنوم
ولكنه لا يعلم أنه للنوم أو يأخذ

لا يستحقون المراجعة .. وبذلك
يضيعون الفرصة على المريض
الحق .. ؟ وماذا لو كانت له
بطاقة علاج .. أما كانت المهمة
سهلة لمتابعة المريض ؟

دكتور : كيف يأتي الى الطبيب
من ليس بمريض ؟

قال : أضرب لك مثلا :
حضر أحد المواطنين ومعه
ثلاثة من أولاده .. أحدهم
مريض وكتب له الدواء ..
فقال : وهذا الصبي .. فقلت
له : ما الذي يوجبك
يا صبي ؟ فقال ببراءة : ولا
شيء ..

فنظرت لوالده عاتبا .. فقال :
هو لا يدري .. أعطيه أي شيء
مقوي .. وهكذا بحساب بسيط
تستطيع أن تدرك الفرص التي
ضيعها على آخرين من هذا
العدد الكبير الذي يراجع فيه
أقل نسبة هي ٢٥٠ طفلا .

حماس طبيب

وقال آخر : بهذه المناسبة
أذكر أن أحد الزملاء الذي غادر
البلاد :

دخل المستوصف يوما فوجد
زحاما شديدا على باب حجرته
والحارس حائر تائه مغلور
الأيدي .. فخلع جاكته وشر
عن ساعديه وبدأ يصف المراجعين
صفتين كانت بدايتهما من مكتبه
ونهايتهما عند باب المستوصف
.. ووقف مستندا على مكتبه
وسماعة في رقبته يسأل كل
مريض مؤملا أن ينتهي منهم
بسرعة ويؤخر من يحتاجون
للفحص الدقيق .. وبدأ في
العملية يعزل فريق المرضى
ويكتب للآخرين ما يريدون ..
وانقضت ساعة وهو واقف
يكتب وصفات .. حتى ازدحمت
حجرته بالمعزولين ..
والطابورين لا ينتهيان ..

فما كان منه إلا أن جلس على
مكتبه وبدأ فحص المعزولين ..
وعاد الى ما كان عليه من
الاستمرار في الكشف بالطريقة
العادية حتى انتهى الدوام وتسلم
منه زميله .. وعرفنا القصة
فكانت فكاهة محزنة .

هيئة التمريض أذكر أنني مررت
يوما على الجناح السابع
للأطفال بمستشفى الصباح ..
وكان مزدحما بمرضاه لدرجة
شغل الطرقات .. والذين كان
يتجاوز عددهم فيما أتصور
المائة والعشرين طفلا .. ولم
أر فيه من هيئة التمريض سوى
أربعة .. أعني أن لكل واحدة
٤٠ طفلا بحالاتهم المختلفة ! ..
تقوم بحمامه وتغيير ملابسه
واستبدال فرائشه .. زيادة على
دوائه في ساعاته المحددة التي
غالبا ما تكون كل ثلاث ساعات
وكذلك رضعاته العديدة في
نفس الساعات تقريبا .. الخ
والمعلوم أنه لا يصل الى هذا
الجناح إلا الحالات الخطيرة التي
تصل فيها على سبيل المثال



المراجعون للمستوصف

درجة الحرارة الى الاربعين ..
ومن ثم تجد مناظر مختلفة ..
هذا طفل ينقل له دم ..
وذاك آخر موضوع داخل
غلاف مزود بالأكسجين ..
وتلك تغذى بانابيب «الجلوكوز»
.. وهلم جرا

حادث فظيع .. ولكنه عندهم
ليس بفريب

وجاءت الممرضة تعطي أحد
الأطفال دواءه .. وكان مصابا
«بربو» وضيق التنفس ..
واعطته الجرعة .. لكنه شهق
شهقة انقطع بها نفسه ..
فقامت بعملية تدليك للقلب ..

دواء لخفض الحرارة ولكنه
لا يعلم أي دواء هو .. مثل هذا
المريض يراجع المستوصف مرة
أخرى في نفس اليوم ليلا ليأخذ
أبرة ضد الحرارة والدواء عنده
لكنه لا يعرفه ولا يعرف كيف
يستعمله .. ولذلك الجأ أنا
شخصيا الى التقليل من الدواء
والاعتماد على الأبر ما أمكن
ذلك .. وأن كان هذا يسبب
ضغطا على الممرضين
والممرضات .

في الجناح السابع بمستشفى
الصباح

قلت لهم : بمناسبة الضغط على

واخذت تصيح على زميلتها التي كانت مشغولة في آخر المنبر مع آخر ترضعه .. والثانية تستقبل مريضا حديث الوصول .. والثالثة ترقب تطورات حالة خطيرة واقفة بجوارها .. وجميعهن مشغول لا يسمعهن .. وكان الوقت ساعة زيارة الاهالي فاسرع احد الزائرين بالهرولة ليأتي بزميلتها وقمن ببعض الاسعافات العاجلة التي لم تجد .. وبدا لنا ان الطفل ميتوس من انقاذه .. وخرجت المريضة تبحث عن انبوبية الاكسجين .. فوجدتها بدون منظم « ساعة » !! .. وتعرفن بسرعة ريثما يحضر الطبيب .. فحملت الطفل ووضعته في غلاف الاوكسجين

الملاج .. كيف يكون ذلك ؟! علمها عند وزارة المعجزات ..

نحن من ارقى البلدان !

قلت لهم : نحن من ارقى بلدان الشرق الاوسط بالنسبة لعدد الاطباء وهيئة العاملين بمؤسسات وزارة الصحة مع النسبة السكانية .. فما هي اسباب هذه المأساة من انخفاض مستوى الخدمة الطبية ؟! وكانت خلاصة الاجابات :

اولا : التقدير الاحصائي السليم لا بد ان يرسم خطه البياني على اساس عدد الاطباء وعدد المراجعين .. وهيئة التمريض كذلك .. لا على اساس عدد السكان .. !!

— ان فرض رسم .. يعني ان كثيرين سيموتون داخل بيوتهم! وخاصة المناطق التي لم يصل فيها مستوى التعليم والوعي الصحي الى الحد الذي يجعله مؤمنا بالطب ..

— انما ما زلنا في مرحلة نحاول فيها ان نجعل كثيرين ممن كانوا يعيشون في البادية يؤمنون بطب اليوم .. فما زالت الحجابة ، والكي بالنار ، واللجوء الى مدعي السحر .. تجد سوقا رائجة في المناطق النائية .. — ان العلاج لهذه الظاهرة ذو شقين :

١ — (المواطنون) وهم يشكلون رواد المستوصفات وهؤلاء لا يحتاج الامر معهم الى معجزة : —

● الوعي الصحي :

وهذا يتأتي كما فكرت « المجتمع » في عدد سابق يتعاون جميع أجهزة الدولة في هذا الشأن :

● وزارة التربية بمدارسها ونواحيها .

● وزارة الاوقاف والتسئون

الاسلامية بمساجدها ووعاظها

● وزارة الاعلام بصحفها ومذياعها وتلفزيونها .

● وزارة الصحة بادارة التثقيف والوعي الصحي الذي اشرنا سابقا الى ضرورة امدادها لهذه الجهات وقيامها بنفسها في المستوصفات وساعات الزحام بعرض افلام سينمائية صحية .. وليكن في كل مجمع جهاز لهذا الغرض .. وان تباشر التوعية في كل مكان ومجال وان تبثت باخصائيتها الى العشيش كمصدر رئيس لهذه الزيادة .. وهكذا ..

● التنظيم الدقيق : —

— وهذا يتأتي بان تقوم وزارة الصحة بتوزيع سليم وعادل للهيئات العاملة بها حسب المناطق وكثرة المراجعين فيها — توفير العدد الكافي من الاطباء وهيئة التمريض والنظافة والميزانية بحمد الله وفيرة .. والبلاد العربية فيها ما يسد الحاجة ولعل جهود الوزارة للتعاقد مع اخواننا في بعض البلاد العربية ياتي بالمصدر الكافي .

— ضرورة الالتزام بتنفيذ التسجيل الصحي وعدم التهاون في ذلك .

ب — (الاطباء) وهم يشكلون الجانب الرئيسي .

واذا كانت الهيئة الطبية جزءا من المجتمع وقطاعا هاما يخدم في اقدس ساحة وانبلها فقد وجب على الدولة :

اولا : ان تحسن اختيارهم وتضع لذلك المقاييس اللازمة التي تنفي عنهم نوعية المستهترين ..

ثانيا : ان تقوم بتشجيع المخلصين ولو بخطاب شكر او تقدير .. !!

ثالثا : ان تمنحهم الثقة والشعور بالاطمئنان .. والا تجعلهم محالا للتهديد من قبل المواطن الذي يحدث في كثير من الاحيان ارضاءه على

حساب الطب وضمير الطبيب !

د — ويلحق الاطباء (هيئة التمريض)

د — (الاداريون)

وهم عصب التنظيم

والمشرفون على المبني كله

كواجهة جميلة للصحة ..

وهؤلاء لا بد ان يكونوا على

مستوى من الثقافة والوعي ..

ولو ادى الامر الى دورات

تدريبية وتوجيهية خاصة بهم ..

وتفتيش على اعمالهم

فمثلا .. كانت الفوضى تعم

احد المستوصفات زمنا طويلا

.. وحين اكرم الله المستوصف

بأمين حازم مثقف .. استطاع

بحسن ادارته ان يخفف من

حدة الزحام وفوضى المراجعين

وقدارة المبني .. الخ .. اما

ان ترى الاداري مستهترا في

اوقات الدوام ومحاسبة

العاملين تحت امرته .. لا

مباليا بشأن الزحام وفوضاه

غير مراعاة للمبني وصيانتته

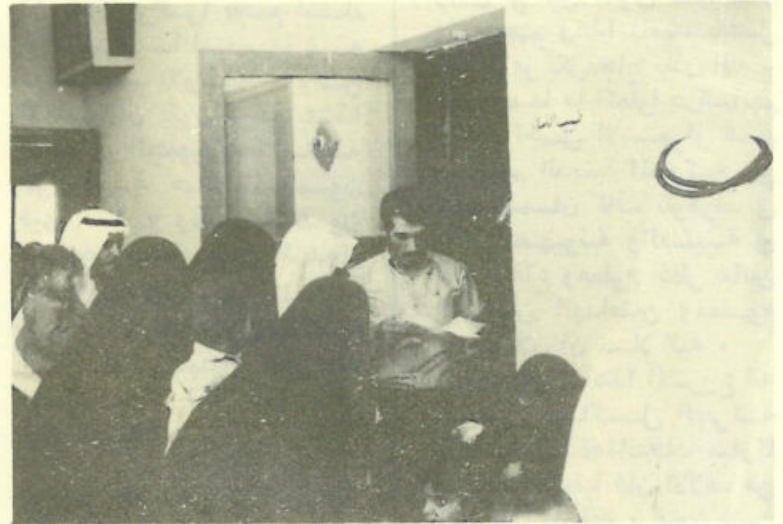
ونظافته .. فذلك امر بالغ

السوء .. !!

واخيرا

فان المسؤولية التي القاها الله على عاتق وزارة الصحة تستلزم من القائمين على الامر فيها ان يقدروها حق قدرها وان يولوها مزيدا من العناية اللازمة .. وان تكون هذه اللمسات التي نكرناها علامات في طريق الابحاث الجادة لتنفيذ ما فيه صالح المواطنين . ابو هالة

سبة مع التطور السكاني



على كل باب زحام لا يهدأ

ثانيا : تأميم الطب وعدمه .. وهنا اقترح احد الاطباء فرض رسم على المراجعين في حدود الى ١٠٠ فلس محتجا بان ذلك يقلل من نسبة الوافدين على المستوصفات في الامور التافهة ويعطي الانسان فرصة التفكير قبل مزاحمة الطوابير .. ويمنع التردد الكثير بدون هدف الا الاقتناع بانه لا يشفى الا بآبره .. ملقيا بالدواء على تراب الارض .. !!

الرسوم لا تقلل العدد !!

وهنا انبرى احد الاطباء قائلا :

مع طفل آخر موضوع فيه .. وحضر الطبيب ليطمئن الجميع بان الطفل حي وان الاسعافات انقذته وامر باخراجه فوراً ووضعته في غلاف منفصل ... وبدا البحث في العنابر الاخرى عن منظم الانبوبة الاكسجين ! وانفجرت الازمة بعودة الحياة الى الطفل .. لكن بقيت المشكلة — وهي ان المريضة تقوم بمهمة « داه » للاربعة طفلان تحاول ان تسكت الباكين الذين افاقوا .. وتطعم الجائعين .. وتنظف اجسادهم وتغير ملابسهم موفرشهم .. كيف يكون ذلك ؟! وهي في نفس الوقت مسئولة عن الدواء ومباشرة

حفظ القرآن الكريم في موريتانيا



الحاج محمود باه

٨٠٪ من أهل موريتانيا

يحفظون القرآن

(التقرير ٣٥) نرجو ان نستطيع نشره مستقبلا .

ان هؤلاء الخريجين جميعهم سيكونون تحت تصرف هذا المعهد من اجل علو كلمة هذا الدين الاسلامي الحنيف . والان لم يبق سوى تنظيمهم وتوجيههم وهذا المعهد يكفل هذا الامر بكل نجاح باذن الله . فهم جميعا ما اكملوا دراساتهم الا من اجل الاستمرار في رسالتهم الدينية المباركة وفي ذلك ضمان كاف للوقوف في وجه الصهيونية والصليبية في تلك البقاع ومعلوم خطر هاتين الحركتين الهدامتين ومعلوم ما تحاولان ان تصلا اليه .

ومن فوائد هذا المشروع انه سيحل مشاكل الحركة الثقافية المندفعة اندفاعا مباركا في غرب افريقيا فان الالاف من ابناء تلك المنطقة يرغبون في الانتقال الى العالم العربي وهم بعد في مرحلة التعليم الاولى وفي ذلك مشاكل ومصاعب كثيرة . اما اذا نشأ هذا المعهد فانه لا يصل الى البلدان العربية الا من كان على مستوى الكليات وسينظم المعهد تنظيما دقيقا امر البعثات من غرب افريقيا الى البلاد العربية .

والواقع ان الحاج محمود باه باعتباره رائد الحركات التعليمية في تلك المنطقة يستطيع التخطيط السليم لهذا الامر ويشعر المرء ان اقتراحه هذا من الصواب .

وبذلك فانه يقول بكل وضوح : الى جانب هذه الفوائد التي ذكرت فاننا جميعا اعني من يقومون بهذه

المشروع :

المشروع هو بناء معهد في غرب افريقيا لنشر اللغة العربية والدين الاسلامي الحنيف . وهذا المعهد يمكنه ان يكون مركزا يجمع ابناء غرب افريقيا ليتعمقوا فيه دراساتهم الاولى . ومن الافضل ان يكون موقع هذا المعهد في الجمهورية الاسلامية الموريتانية حيث المسلمون فيها ١٠٠٪ وهم يشكلون همزة وصل بين الدول الاسلامية عامة ودول المسلمين في غرب افريقيا ثم ان مباشرة اعمال هذا المعهد في موريتانيا اسهل من أي مكان آخر في غرب افريقيا .

فوائد المشروع :

ان هذا المعهد سيكون قبل كل شيء عقبة كئودا في وجه دعاة الصهيونية والنفوذ التبشيري المتوغلين في أعماق غرب افريقيا فيقوم المعهد بوضع برامج علمية عملية نافعة وستكون بأيدي ابناء القارة الافريقية المثقفين ثقافة عربية فعالة ذلك انه فيما بين عام ١٩٦٥ وعام ١٩٧٠ تخرج في البلدان العربية بشهادات الليسانس العربية من ابناء غرب افريقيا حوالي (١٥٠٠) متخرج . وجميعهم درسوا في البلاد العربية نتيجة للجهود الصادقة التي بذلها الاستاذ الفاضل الحاج محمود باه وقد بين تفصيلها في تقرير منفصل سماه

وجهها اليه الاستاذ عبدالله العقيل مدير الشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت .

كما انه زار الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من مكتب السكرتير العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . وتأتي الزيارة هذه المرة من اجل متابعة امر تمويل المشروع المذكور . وقد قدم الاستاذ الفاضل طلبا يشتمل على تركيات عديدة من كل من وزير التربية والتعليم الموريتاني ومن وزير الخارجية الموريتاني ومن شيخ الازهر الدكتور محمد الفحام ومن السكرتير العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في ج.ع.م ومن سفير ج.ع.م في نواكشوط ومن سفير ج.ع.م في الكاميرون ومن رئيس المجمع العلمي العراقي .

تجاوب وزارة الاوقاف الكويتية :

لقد كان تجاوب وزارة الاوقاف كريما ومشكورا فقد سهلت السبيل من اجل جمع التبرعات والمساعدات من عامة المسلمين بالكويت ومن الشركات المختلفة وذلك عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية بواسطة وصولات خاصة في هذا الامر . كما ان الطلب الرسمي للمساعدة من الحكومة رهن البحث في اللجنة الدائمة للمعونات الاسلامية الخارجية في وزارة الاوقاف بالكويت .

مشروع معهد اسلامي في غرب افريقيا

زار الكويت منذ ايام رجل من رجالات الاسلام الذين يزخر بهم تاريخ امتنا . فهذه الامة تنجب دوما قيادات فريدة عجيبة عقلت آية امة من الامم ان تنجب مثلهم . زائرنا هو الحاج محمود باه مفتش اللغة العربية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية ، ورئيس الهيئة الفلاحية لتعليم اللغة العربية لمحاربة الجهل ومحو الامية . وهو قبل هذا وذاك حافظ للقرآن قادر على كتابته كله بالرسم العثماني دون النظر الى المصحف الشريف . وموضوع حفظ القرآن الكريم وكتابته بالرسم العثماني موضوع شيق تتميز به موريتانيا عن غيرها من عالم الاسلام وستحدث عنه في حينه .

زيارة الكويت والبلاد العربية :

يقوم الاستاذ الحاج محمود باه بزيارة الدول العربية من اجل تمويل مشروع هام في منطقة غرب افريقيا له فوائد عديدة في ميدان الدين الاسلامي الحنيف وفي ميدان الثقافة العربية وفي ميدان العلاقات بين الدول الاسلامية في غرب افريقيا وبين الدول الاسلامية في مختلف انحاء الارض . وقد سبق له ان زار الكويت في عام ١٩٦٧ نتيجة لدعوة

الاول .

تبتدىء المرحلة الاخرى بتعليمه جزء عم الى سورة الاعلى « سبح اسم ربك » . . وتستمر هذه المرحلة سنة كاملة . فاذا اتم حفظ المطلوب منه بنجاح فان في هذا دليلا كافيا على ان هذا الطفل يستطيع ان يحفظ القرآن كله في مدة اربع سنين .

اعداد الطلاب :

يؤخذ الاطفال الناجحون والذين تبينت امكاناتهم في الحفظ ، يؤخذون من اهلهم ليقوموا في المعهد مدة سنة ونصف اقامة تامة فاكلهم وشربهم ومنامهم في المعهد وذلك من اجل ان يتعلموا الانفراد عن الابوين في هذه السن الصغيرة واستعدادا للسنوات القادمة فترية الطفل في هذه المرحلة ضرورة لازمة حتى تتعود نفسه العمل الكبير الذي يقبل عليه .

وخلال هذه الفترة يكرر الطالب نصف جزء عم ولا يحفظ أي شيء آخر وقد يكرر القراءة مئات المرات .

الحفظ الكامل :

بعد ان تم اعداد الطلاب ومارسوا الحياة في المعهد منزولين عن بيوتهم مدة عام ونصف يبدءون الدراسة لحفظ القرآن الكريم خلال اربعة أعوام .

يحفظون في العام الاول من جزء عم الى سورة يس . وفي العام الثاني من سورة يس الى سورة مريم . وفي العام الثالث من سورة مريم الى سورة الاعراف . وفي العام الرابع من سورة الاعراف الى نهاية سورة البقرة .

وقد يستطيع بعض الطلاب حفظ القرآن كاملا خلال عامين فقط . الا ان ذلك لا يسمح لهم حيث الامر الهام هو ثبوت الحفظ وليس الحفظ فقط .

الى يومنا هذا في بعض تلك المدارس .

وبعد الاستقلال فان بعض الحكومات قد تبنت بعض هذه المدارس واخذت تصرف عليها عندما وجدت فائدتها والبعض الاخر لا يزال نصراف عليه من اموال الزكاة . ومن هذه المدارس خرجت اول بعثة من غرب افريقيا الى الازهر . وقد بلغ عدد هذه المدارس « ٧٢ » مدرسة موزعة في كل من السنغال وموريتانيا ومالي وليبيريا والكاميرون والكونغو كينشاسا والكونغو برازافيل . هذه هي المدارس التي نشرف عليها والتي انشأتها الهيئة الفلاحية لتعليم اللغة العربية في غرب افريقيا ، وهي التي من أجلها نريد انشاء المعهد في موريتانيا اعدادا للطلاب لدخول الجامعات في البلاد العربية .

طريقة حفظ القرآن الكريم :

اشرنا سابقا الى اننا سنعود للحديث عن الاسلوب الذي يتبعه اهل موريتانيا في تحفيظ أولادهم القرآن الكريم . هذا الاسلوب الذي نجح نجاحا كبيرا جعل اهل موريتانيا مشهورين في امر حفظهم للقرآن . حتى وصلت نسبة الحافظين في موريتانيا ٨٠ ٪ من اهل البلاد .

تميز الاطفال :

يؤخذ الاطفال في عمر ٧ سنوات ويدخلون معاهد خاصة للمحافظة على القرآن الكريم وذلك لاجراج الحفاظ . وخلال سنتين أو ثلاث من بقاء الطفل في المعهد تجري عليه تجارب خاصة لاختبار عقله وهل يصلح لحفظ القرآن الكريم أم لا . فيبتدىء تعليمهم بالهجاء والكتابة والشكل فاذا اتم هذا الامر بنجاح خلال ستة اشهر فانه يعتبر بذلك من الطراز

فكرتي من اجل تعليم اولادهم . وبينت لهم ان الحياة بدون تعليم لا فرق بينها وبين حياة البهائم التي في أيديهم . وبعد الشرح الكافي اقتنع الجميع بالفكرة وقد تم ذلك الامر بتوفيق من الله تبارك وتعالى .

ثم شرحت لهم امر تمويل المدارس فقلت لهم ان الله قد فرض عليكم زكاة الاموال وهذه الزكاة لها ثمانية مصارف في الاسلام ولكن اعظمها ما كان في سبيل الله ، وسبيل الله متنوعة واعظمها وافضلها العلم فطلبت منهم ان يزكوا اموالهم في مطلع كل عام هجري . في المحرم فبادروا جميعا . وكانوا حوالي خمس وستين قبيلة وكان البعض منهم يملك ثلاثة آلاف بقرة ومنهم من يملك الفا أو ألفين . فكان الواحد من هؤلاء يخرج سنويا حوالي « ١٢٠ » مسنة من البقر و « ١٢٠ » تباع ومنهم أكثر من ذلك ومنهم أقل .

وبذلك كانت القبيلة الواحدة تخرج سنويا « ٣٠٠٠ » رأس بقر ما بين مسنة وتبيع . والمسنة هي انثى من البقر لها ٢٤ شهرا .

والتبيع ذكر من البقر له ٢٤ شهرا ايضا . الا ان المسنة تخرج عن كل ٤٠ بقرة والتبيع يخرج عن كل ٣٠ بقرة .

وكنتم اطلب الى كل قبيلة ان تقسم الزكاة الى ثلاثة اقسام . قسمين للصرف على المدارس وقسم واحد يصرف على فقراء القبيلة ومساكينها وكنتم أمر كل قبيلة ان تباع ما يخص المدارس بالفرنكات الافريقية وآمرهم ان يشتروا طعام المدرسة ما يكفي سنة كاملة فالمدارس كلها كانت من النوع الداخلي . كما كان يخصص لخدام المدرسة ما يكفيهم سنة كاملة . وكذلك رواتب المعلمين . فكانت هذه الميزانية ترتب سنويا في المحرم . وما يتبقى من المال كان يحفظ لينفق على المدارس التي لا نستطيع ان نجد من يمولها .

ولا زال هذا الامر مستمرا

المجهودات سواء من طلاب غرب افريقيا الذين يخوضون معارك التعليم في هذه السنين والاعوام العديدة أو من المسئولين في الشرق العربي الذين يبذلون النفيس من الاموال الطائلة للانفاق عليهم ويبذلون النفس في مقاساة تعليمهم وتدريبهم . اننا جميعا لا ننجح ما لم نجمع هذه الجهود حول هذا المشروع لنعمل جنبا الى جنب بتخطيط وجهود متحدة ، ما لم نجمع هذه القوى على مثل هذا المعهد فسنظل طاقات متفرقة بلا فائدة وشهادات كثيرة بلا منفعة .

تكاليف المشروع :

ان تكاليف المشروع هي ستون الف جنيه للبناء واربعون الف جنيه للادوات الادارية والمدرسية ومائة الف جنيه كناسيس لميزانية المعهد حيث يضمن الاستمرار فيه . ذلكم هو المشروع والمولى تبارك وتعالى هو الذي يرعى وفيه نامل النجاح والتأييد .

بناء ٧٢ مدرسة في ظل الحكم الاستعماري بأموال الزكاة :

يقول الحاج محمود باه في عام ١٩٤١ حين رجعت من رحلة حج وعلم من مكة الى غرب افريقيا عزمت على انشاء المدارس . الا ان الحكومة التي كانت سائدة في البلاد حكومة استعمارية فرنسية ومن اعدى اعداء الدين الاسلامي واللغة العربية . فقد كانت الحكومة ترتب من اجل انهاء اللغة العربية واستبدالها باللغة الفرنسية . فاللجوء الى الحكومة لتعين على هذا الامر ضرب من المحال . وفكرت في هذا الموضوع حتى هداني الله الى الفكرة التالية . فقد قصدت قوما من اهل البادية في موريتانيا من اصحاب الثروات الكبيرة من البقر والمعز . وشرحت لهم

من أربعة آلاف شخص . . . واستغرق المؤتمر أربع ساعات كاملة .
ولو حاولت هذه الصحيفة أكثر من مرة الحصول على ما دار في هذا المؤتمر لتتنقل الى الشباب في العالم العربي الاهتمامات العالية التي يحملها الشباب المسلم وهو بعد في الغربة مشغول بدراسته ومشكلات البيئة التي يعيش فيها . . . ومنذ أيام تلقينا جزءاً من نشاط مؤتمر الاقصى .
وكانت مناسبة مواتية .
فبعد ثلاثة أيام - ٢١ اغسطس الحالي - تخيم على المسلمين ذكرى احراق المسجد الاقصى على يد أشد الناس عداوة لهذه الأمة ولدينها . . . على يد اليهود .

على الرغم من كل شيء . . . لا يزال الضمير الشعبي في هذه الأمة يقظا . ومن دلائل هذه اليقظة : مؤتمر الاقصى الذي نظمته جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلنده .

فقد اتسم المؤتمر بالروح الاسلامية الخالصة وبالوعي الجريء في مناقشة قضايا هذه الأمة . . . تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً .
وكان الحضور في هذا المؤتمر المبارك دليلاً آخر على يقظة الضمير الاسلامي على المستوى الشعبي وتجاوبه مع متطلبات عقيدة الاسلام . اذ حضر هذا المؤتمر أكثر

جمعية الطلبة المسلمين بالملكة المتحدة وايرلنده تعبير عن الضمير أكثر من أربعة آلاف شخص حضروا مؤتمراً الاقصى الذي عقدته الجمعة

شريعته السمحة .
وقد جاء في هذا البيان الذي أصدرته جمعية الطلبة المسلمين تقويم للحالة الراهنة وكيف وصلنا اليها وما السبيل الى الخلاص . ونحن ننقل الى القراء بعض ما جاء فيه .

النشاط اليهودي لاغتصاب فلسطين

بدأت الحركة الصهيونية في القرن التاسع عشر تدعو الى عودة اليهود الى فلسطين واعتبرتها مسألة دينية . وكان أول من بدأ الحركة الصهيونية كحركة سياسية يهودي نمسوي اسمه تيودور هرتسل وقد حاول شخصياً اغراء السلطان عبد الحميد بخمسين مليون جنيه ذهباً اذا ما سمح لليهود باستيطان بعض اراضي فلسطين ولكن السلطان عبد الحميد رفض قائلاً : أرض الاجداد حرسناها بالدماء ولا تشتري الا بالدماء . وكان من أبرز رجال الصهيونية الذين ظهروا بعد هرتسل حايم وايزمن الذي هاجر الى انجلترا من روسيا وقد جاء في

الاسلامية ، وأن هذا التآمر اخذ في الماضي اشكالا منها المواجهة العسكرية المباشرة كالحروب الصليبية والاستعمار ومنها الفوز الفكري الحديث الذي تمثل في بذر النعرات القومية والحركات السرية كالماسونية ، وبقية الواجهات التي تتخذ ستاراً للعنصرية اليهودية .

وقد أعلن المؤتمر رفض المسلمين جميعاً لكل المشاريع التي تدبرها القوى المعادية للاسلام من أجل تثبيت الوجود الصهيوني في فلسطين والتي منها مشاريع الصلح الامريكية ومؤتمرات تصفية العمل الفدائي ، وضرب الحركات الاسلامية التي تعمل على تنظيم مجتمعنا على الاسس والمبادئ الاسلامية .

كما أعلن هذا التجمع الاسلامي ايمانه الكامل بان الطريق الوحيد لاحقاق الحق في فلسطين هو الطريق الذي رسمته الشريعة الاسلامية ، طريق الجهاد حتى تتحرر القدس ومسجدنا الاقصى ، وتتحرر فلسطين من يد الفاسقين الصهيونيين ، لتعود أرضنا يظللها الاسلام ، وتحكمها

اصحاب الحق في رعاية هذه الارض المطهرة ، وعليهم واجب الدفاع عنها وحمايتها .
كما أكد المؤتمر أن العقيدة الاسلامية هي الدعامة التي لا تقوم هذه الأمة بغيرها لذلك فإن أي عمل يخالف مبادئها وتعاليمها هو خيانة صريحة لهذه الأمة وهدم لبنائها . وأن الشعوب الاسلامية لن ترضى قط أن يقوم في أرضها نظام يستوحي قيمه ومعايره من الشيوعية أو من الرأسمالية الفرية . لان في اقامة نظام كهذا توسع لاحدى العقيدتين على حساب عقيدتنا الاسلامية وكل اتجاه يحاول ان يوجد في أرضنا لونا من ألوان النظم الاجتماعية أو السياسية لا يقوم على مبادئ الاسلام، إنما هو انحراف لا يخدم الا أغراض اعدائنا من اليهود والاستعمار الشرقي والغربي .

وأن الوجود اليهودي العنصري في فلسطين إنما هو اعتداء صارخ على الأمة الاسلامية جمعاء ، واغتصاب لبقعة مقدسة من أرضها ، وهو حلقة من حلقات تأمر القوى العالمية والصهيونية الذي يهدف الى هدم الحضارة

أصدرت جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلنده بياناً بمناسبة مؤتمر الاقصى الاسلامي الذي عقد في رويال البرت هول ، لندن ، بتاريخ ٣ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ الموافق ٢٧ حزيران ١٩٧١ .

وقد أكد هذا التجمع الكبير أن الأمة الاسلامية أمة واحدة ، وأن المسلمين مهما اختلفت ديارهم ، وتباعدت أوطانهم ، يشتركون جميعهم في مشاعر واحدة ، وراي واحد ، في قضيتهم الاولى التي لا تنسى ، قضية بيت المقدس ، والمسجد الاقصى الذي بارك الله تعالى حوله .

وأن فلسطين أرض النبوات والمسجد الاقصى منها بمثابة القلب ، فهو أولى القبلتين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنطلق معراجة ، فيه تمثلت وحدة العقيدة السماوية بمختلف صورها ، عندما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنبياء الله جميعاً في صلاة واحدة . أكدت أن المسلمين اصحاب الرسالة السماوية الخاتمة ، هم

الى الثوار بوقف القتال بعد سقوط ألف شهيد واعتقال آلاف أخرى . تلت هذه قدوم لجنة ملكية خاصة وضعت مشروعات لتقسيم فلسطين الى دولة يهودية ومنطقة انتداب بريطاني دائم ومنطقة عربية . فلما رأى أهل فلسطين ما في هذا من غبن استأنفوا ثورتهم واشعلوا بها البلاد كلها فاحتلوا القدس والخليل وبئر السبع ونكل بهم الانجليز واليهود اشد التنكيل .

وتتابعت المؤتمرات والحلول وبدأت المساومات على القضية من قبل حكومات العرب . وبتأسيس الجامعة العربية انتزعت زمام القيادة من الحركة الاسلامية في فلسطين وجعلت التحرير مقتصرًا على الحكومات والجيش العربية فقط .

وفي سنة ١٩٤٥ حين اشترك الأمريكيون مع الانجليز في وضع المقترحات التي تهضم حقوق المسلمين قامت مظاهرات الاستياء وثار المسلمون لنصرة اخوانهم في ارض الاسراء وبدأت امواج المجاهدين بالتوجه الى فلسطين وكان منهم الجنرال جواد رفعت اتلخان وشبابه المسلم في تركيا وشباب فدايان اسلام بقيادة نواب صفوي من ايران ، وشباب الاخوان المسلمين في مصر .

وكادت المعركة ان تنتهي داخليا بانتصار المجاهدين فاسرع اعداء الحركة الاسلامية الى تحويل القضية الى قضية دولية رفعت الى هيئة الامم وتدخلت الدول العربية على المستوى الدولي وبدأت المناورات الكلامية ، وكان حلهم هو التقسيم الذي يعتبر أول اعتراف بدولة اليهود فثار الجماهير ورفضت هذا المشروع وتبارى الحكام العرب في المزايدات الكلامية على المنابر وخلف الاذاعات يظهرون انهم أبطال تحرير وقادة زحف وفي الوقت نفسه يتاجرون بالقضية ويسامون فيها .

وكانت آخر مؤامرة خسيصة تعملها بريطانيا بحق الارض المقدسة هي الجلاء عن المناطق اليهودية قبل العربية كي تعطي الصهاينة الفرصة الكافية على



لامى الشعبى بلندت

بكتب رسمية تصدرها الحكومة البريطانية بين آونة وأخرى تؤيد فيها الهجرة اليهودية وتوطين اليهود في فلسطين ، وقد بلغ الامر حدا لا يطاق فثار المسلمون في يوم ١٣ تشرين الاول ١٩٢٣ وكان ذلك بعد صلاة الجمعة حيث خرج المسلمون بمظاهرة عنيفة اشترك فيها الرجال والنساء والاطفال والشيوخ وتلتها مظاهرات امتدت الى مدن كثيرة سقط فيها القتلى والجرحى وبدأ فيها اضطراب امتد الى سبعة ايام .

الدعوة الى الجهاد

واستمرت الهجرة اليهودية على مسمع العالم كله : فجاء الى فلسطين ما بين ١٩٢٩ ، ١٩٣٦ - ١٨٦.٠٤٨ يهودي ، وفي سنة ١٩٣٥ اخذت الدعوة الى الجهاد تعم البلاد في المساجد والاندية والبيوت وكانت ثورة الشيخ عز الدين القسام في حيفا والشيخ فرحان السعدي على طريق نابلس طولكرم وثار بعد ذلك البلاد كلها ثورة لم تتوقف الا بعد نداء وجهه ملوك العرب ورؤساؤهم

سنة ١٩٠٠ م ٣٥ الفا فقط اصبح عددهم سنة ١٩١٩ ٦٥ الفا وعلى الرغم من اعطاء الامتيازات الكثيرة اليهم فانهم بداوا باظهار عدم رضاهم بأقل من حكومة يهودية . وفي تموز سنة ١٩٢٠ عين - اجابسة لطلبهم - السر هربرت صموئيل مندوبا ساميا لفلسطين وهو يهودي فملا الوظائف باليهود حتى بلغوا اربعة اضعاف الموظفين العرب ، وقام بتسهيل الهجرة حتى أصبح معدلها ثمانية آلاف في العام الواحد ثم ارتفعت الى ثلاثين الفا وقد ادت هذه الاحداث السافرة لاستعمار ثورة ١٩٢١ في مدينة يافا وفي سنة ١٩٢٢ اصدرت الحكومة البريطانية الكتاب الابيض مؤيدا وعد بلفور والوطن القومي والهجرة اليهودية فرفضه أبناء فلسطين وقد استعمل اليهود احسن الطرق لنهب الاراضي الزراعية من اصحابها وكانت الحكومة المنتدبة تهب آلاف الدونمات لليهود وسمحوا لهم بانشاء نظام تعليمي خاص بهم فأحيوا اللغة العبرية وشوهوا تاريخ فلسطين ، واستمر الانجليز بتشجيعهم لليهود بكل الوسائل

مذكراته ان تهويد فلسطين متفق عليها قبل الحرب الاولى وبينما كان الامير فيصل يقود بعض قبائله لضرب الاتراك كان الانجليز يستعدون لاعلان موالاتهم للحركة الصهيونية رسميا وظهر اول اشعار بذلك على شكل كتاب رسمي موجه من اللورد بلفور وزير الخارجية الى ولتر روتشيلد في ٢ تشرين سنة ١٩١٧ وهو ما يعرف بوعد بلفور المشهور .

وبعد ان فاز الحلفاء في الحرب الاولى أصبحت فلسطين خلال عامي ١٩١٩ - ١٩٢٠ تحت الحكم العسكري البريطاني وكان القواد البريطانيون يعملون على التمسك بوعد بلفور وتقديم المساعدة الفعالة للصهاينة فقدمت الى فلسطين « اللجنة الصهيونية » برئاسة وايزمن ودابت على انشاء المزارع واقامة المستعمرات ، بعد ذلك تقوى مركز اليهود الى الدرجة التي بداوا فيها بالمطالبة بانشاء جيش لهم وبتوسيع حدود معسكراتهم فبدأت بذلك ثورات المجاهدين الفلسطينيين ونشبت الاصطدامات الدامية في عكا والقدس وطبريا وأخذت حدثها تزداد . وبينما كان عدد اليهود

جمعية الطلبة المسلمين

بيان المؤتمر يكشف أسباب النزاع المثلثي

الاسلامى من الاستعمار الغربى .. وتوطدت ركائزها في بعض البلاد العربية . وقامت مظاهرات وتشككت هيئات ، ولم يكن هم الحكومات حينئذ سوى القضاء على هذه الحركة بأى شكل من الاشكال ، وكان ان ضربت هذه الجماعة واعدت قادتها وتحولت القيادة من الجماعة الاسلامية التي عرف عنها المواقف الحية الناطقة ضد الاستعمار وكل آثاره الى جماعات أخرى لايعرف عن مصدرها واهدافها الخفية أى شئ . ودفع هذا الشعب الكريم في صراع فكرى وسياسى ادى الى اضعافه وتحطيم القيادات الفكرية والسياسية فيه . وكان العدوان الثلاثى في سنة ١٩٥٦ وانتهى بوجود البوليس الدولى على الحدود العربية الاسرائيلية في سيناء وغزة وتأمين الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة ، وبدأت بعد ذلك الخلافات المحلية بين الحكومات العربية والمشاحنات والمناورات الكلامية .. ورفع شعار الاعتراف بمشروع الامم المتحدة الذى قضى بتقسيم فلسطين الذى كان العلماء قد أفتوا بتكفير من يقبله قبل ١٩٤٨ . واندمج كثير من الشباب في سلك الاحزاب القومية والحركات الاستقلالية فلما منهم انهم بذلك يحسرون وطنهم ويطردون المستعمر من ارضهم وذلك بعد ان شلت الحركة الاسلامية . وكان هذا الشباب خطراً على قيادته . واتجهت انظار العدو اللئيم الى هذا الشباب ليضرب بعضه ببعضه فيمزقه شر تمزيق . ويفتت بذلك اوصال هذه الامة فيتيه شبابها ويضل عن الطريق . أما الجيوش العربية فأخذت نصيبها من هذه النزاعات وأرغمت على التدخل في السياسة .. والهيئت عن حماية البلاد . وكل ذلك هيا لاسرائيل الجو الهادئ المناسب للاستمرار في تنفيذ خططها واحدة واحدة وأطمأنت الى غفلة هذا الشعب لما زرع فيه من حقد وبغضاء وتفسخ أخلاقى والى انعدام الثقة بين الدول العربية

الاعتقال في وسط ميدان القتال ، واغتيل مرشداهم العام ورجعوا الى بلادهم ليلقوا في غياهب السجون والمعتقلات . وبعد الهدنة ركزت العصابات الصهيونية هجومها على الجيش المصرى ووقفت الجيوش العربية متفرجة .. وتراجع الجيش المصرى بعد ان حارب بأسلحة فاسدة وقيادة هزيلة . واما في الجبهة الشمالية فكان الجيش العراقى متوغلا الى قلب فلسطين وعرف عنه مواقف باسلة ، ولكن سرعان ما وبخ قائد جناح الجيش العراقى وسحب الجيش من الجبهة ومن رأس العين الى طولكرم حتى انقلب الوضع رأسا على عقب . ويسدل الستار على هذا الدور من المسرحية بالهدنة الثانية كى تنتقل المناورات من الميدان العسكرى الى الميدان السياسى الذى سبق وان هيئته اليهودية العالمية ، والى تتأكد من نصرها فيه .

خسارة بعد أخرى .. ونكسة بعد نكسة

وضحت للناس مؤامرات الحكومات العربية فانتشرت الحركة الاسلامية ودعوتها لتحرير الوطن العربى

مقاليد الحكم فقام اليهود بمجازر رهيبه في دير ياسين وقرية ناصر الدين . وفي منتصف ليلة ١٥ ايار ١٩٤٨ غادر المنسوب السامى البريطانى مدينة حيفا معلنا نهاية الانتداب فأعلن اليهود فوراً قيام دولة اسرائيل وتلا ذلك اعتراف الولايات المتحدة بستة دقائق وتلتها روسيا ثم تبع التابعون .

الهزيمة سنة ١٩٤٨

قرر الخبراء العسكريون العرب في اجتماعهم قبل الحرب بمدينة عاليه بلبنان ان يكون المعول في حرب فلسطين على ابنائها وان تمدهم الدول العربية بالمال والسلاح والا تدخل الجيوش العربية النظامية ارض فلسطين . ولكن بالرغم من هذا القرار وتحت الضغط البريطانى دخلت الدول العربية الحرب رسمياً ! ولكن دخولها وقيادتهم العملية بيد الجنرال الانجليزى جلوب . ولم يكن المقصود من دخولها الا سحب السلاح من المجاهدين الفلسطينيين وتركهم تحت رحمة العصابات الصهيونية ، فالغيت منظمة الجهاد القدس الفلسطينية وجميع التشكيلات التابعة لها ، والفى جيش الانقاذ المؤلف من المتطوعين .. وضويق الاخوان المسلمون ومنع متطوعوهم من الذهاب الى ارض المعركة ، ومنعت الوفود القادمة من تركيا لاجل الجهاد في فلسطين . ووضعت خطة خبيثة لابعاد الفلسطينيين عن ميداني الجهاد والسياسة وعن كل ما يتعلق ببلادهم ومستقبلهم وحياتهم .

دخلت الجيوش العربية الارض المقدسة وسرعان ما زحفت الى داخل فلسطين ، وبسهولة فائقة وبمساعدة الفدائيين الموجودين داخل فلسطين أوشكت على السيطرة التامة والقضاء على العصابات الصهيونية . لقد كان اخلاص المحاربين في الجيوش العربية موضع رهبة لقيادتها الخائنة ، وبدأت المؤامرات والالتفافات الصورية وسحب هذا الجناح ودفع ذاك . ولكن بالرغم من

كل المؤامرات والاوامر المزيفة استطاعت الجيوش العربية والفدائيون السيطرة على الموقف فأصاب اليهود الذعر والهزيمة حتى خرجت مظاهرات في تل أبيب مطالبة بالكف عن القتال والتسليم مما اضطر بن غوريون رئيس وزرائهم أن يخطب في المتظاهرين تسكيناً لرؤعهم وتهذئة لجزعهم ، ومما قاله لهم : « ان لدى وعدا قاطعا من الانجليز والامريكيين بان الهدنة ستعقد خلال ثلاثة ايام فان لم يتم ذلك فتعالوا فاشنقوني هنا »

وفعلا كانت الهدنة الاولى في ١١ يونيو ١٩٤٨ . واذا بالجنرال جلوب يسحب قواته من اللد والرملة بعد ان جرد قوات الجيش المقدس التي كانت مرابطة في مطار اللد والرملة ومحطة السكة الحديد وغيرها ، من سلاحها ، بحجة الهدنة واعدا بارجاعها بعد انتهاء الهدنة . ولكنه أخلف وعده عندما استؤنف القتال في ٩ يوليو ١٩٤٨ ، فسقطت اللد والرملة وعشرات القرى المحيطة بها في ايدى اليهود واضطر نحو مائة الف من اهله الذين سلبوا سلاحهم للنزوح . كما صدرت الاوامر بتصفية المجاهدين من الاخوان المسلمين ووضعوا رهن

جميعا فاعلنت عن تحويل مجرى نهر الاردن واحتلت جبل المكبر ولم تقابل من العرب بغير المؤتمرات والخطب ثم السكوت المطبق .

مصرية عام ١٩٦٧

ان حرب عام ١٩٦٧ مثل سابقاتها لم تقم بها اسرائيل الا بعد ان تضرب العناصر الاسلامية كي يخلو عنصر المقاومة من الجانب العربي وتتغزل عنه الجماعة المؤمنة التي تجاهد في سبيل الله وتطلب الموت وتدخل الرعب في قلوب العدو والتي قال عنها موسى شاريت سنة ١٩٤٨ : « اننا لانهاب الجيوش النظامية فنحن نعلم متى تتحرك ونعرف مقدار قوتها ولكننا نخشى من هؤلاء المتعصبين الدينيين الذين لا ياتون لمفانم وانما ياتون ليموتوا ! »

ويرفع الستار عن المسرحية مرة اخرى لينكشف المستوى الذي وصل اليه ابطالها . فأمريكا وروسيا تأمر بعدم المبادرة بالقتال ونحن نستجيب بينما اسرائيل تستعد كل الاستعداد للحرب ، وبينما نحن نعلم ان اسرائيل ستضرب في الوقت الذي ضربت فيه وانها ستبدا بضرب قواتنا الجوية .. مع علمنا بهذا نظهر بعد المعركة اننا لم نكن مستعدين للحرب أبدا - وحتى الدفاعية منها - خصوصا سلاحنا الجوي الذي ضرب على الارض وتحطم في الدقائق الاولى من المعركة . ولم تمض ستة ايام على المعركة حتى سارعنا بالموافقة على وقف اطلاق النار - وكاننا في سنة ١٩٤٨ - وامتدت اسرائيل فوق سيناء واحتلت القدس المباركة . وارتضينا نحن بالاحتجاج الى الامم المتحدة .. احتجاجا شديدا للهجة هذه المرة ! ثم تخاذلنا وغضب شعبنا .. لابد من التحرير .. ولا بد من مؤتمر قمة .. كالبازحة .. عندما حول نهر الاردن .. ومؤكد .. القيمة سيقرر .. وماذا قرر .. الارتضاء بالحل السياسي .. الحل السلمي .. ولازلنا ننظر .

صراحة لا بد منها

ان الامة مطالبة اليوم

بمراجعة تاريخها ومراجعة خطواتها خطوة خطوة لتعرف ما الذي انهيها الى ان تواجه اشنع هزيمة يمكن ان تحدث في التاريخ ، يجب ان تعرف امتنا اجوبة صادقة على هذه الاسئلة

● كيف تم القضاء الكامل على طرانا ؟ ومن المسئول عن ذلك ؟
● لماذا سارعنا الى ايقاف اطلاق النار والتسليم لاسرائيلي بما انتهت اليه من انتصارات عسكرية ؟

● ما الذي حال دون تنسيق فعال بين الجيوش العربية ؟
● هل استفدنا من النهج الذي اتخذناه لعلاقاتنا الدبلوماسية مع المعسكرات المختلفة ؟
● هل استفدنا من النكسات

المتتالية على امتنا ؟
● ما علاقة اوضاعنا القائمة بتاريخ امتنا واهدافها وقيمها وأخلاقيها وعقيدتها ؟
● هل يمكن ان توصلنا الطريق التي نسير فيها الآن الى أي تحقيق لاهدافنا ؟

ولن تنتهي التساؤلات حول واقع هذه الامة ومستقبلها ، ولكن المهم ان تجد الامة الشجاعة على مواجهة واقعها ومراجعة رصيدها ومناقشة الحساب مع من سببوا لها النكسات المتتالية .

واذا كانت العقيدة الاسلامية هي المقوم الاول لقوة هذه الامة والذي لن يكون بدونها أي قيمة لاية نهضة أو تطوير فان أي عمل يخالف اتجاهها ويتنكر لها هو خيانة صريحة لهذه الامة وهدم آثم لبنائها .

جدول دروس الوعظ بالمساجد جمادى الثانية ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء والسبت ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ جمادى الثانية	الاحد والاثنين ٢٠ ، ٢١ رجب
● الشيخ حسن طنون ● الشيخ حسن ايوب ● الشيخ احمد جلباية ● الشيخ عبد الحي مختار ● الشيخ محمود وهبة ● الشيخ عبد المعطي بيومي ● الشيخ احمد مطاوع ● الشيخ عبد الله الحامدي ● الشيخ احمد النجور ● الشيخ نبيه محروس	مسجد الانبيي مسجد فلاح بن بصمان مسجد عباس مناور مسجد الفضيلية مسجد العمريه ق ٣ مسجد البيدان مسجد عبد الرحمن بن عوف مسجد حمود الزامل مسجد عيسى العقيل مسجد المزين	مسجد ناهض مسجد مديرس مسجد البحر مسجد ابن خميس مسجد ابن احمد مسجد المطبة مسجد السائر القبلي مسجد ابو هريرة مسجد الحداد مسجد محروس



جدول خطبة الجمعة

٢٠ أغسطس ١٩٧١



محاضرات سابع صلاة المغرب يوم الخميس

الخميس ٢٨ من جمادى الثانية
الموافق ١٩ أغسطس

● الشيخ حسن ايوب
● مسجد عبد الله العثمان النقرة
● الشيخ احمد مطاوع
● مسجد يوسف عبد الهادي
● خيطان
● الشيخ رضوان البيلي
● مسجد علي الشعلان - العاصمة
● الشيخ احمد جلباية
● مسجد فهد السالم - السالمية

● الشيخ عبد المعطي بيومي
● مسجد الشويخ ب
● الشيخ احمد مطاوع
● مسجد الملا صالح
● الشيخ عبد الله الحامدي
● مسجد سعد بن أبي وقاص
● الشيخ احمد حنجر
● مسجد القملاص
● الشيخ نبيه محروس
● مسجد عبد الله البحر

● الشيخ حسن طنون
● مسجد الامام مالك
● الشيخ حسن ايوب
● مسجد عبد الله الخلف
● الشيخ احمد جلباية
● مسجد فهد السالم
● الشيخ عبد الحي مختار
● مسجد السائر القبلي
● الشيخ محمود وهبة
● مسجد عبد الله العثمان

وهم بمارسون سياسة الوصاية والاحتلال

هل يكرز قياصرة روسيا مأساة المحر وتشيكوسلوفا

رومانيا تخفيضات جمركية تمنحها امريكا لاي دولة في العالم .. ومثل هذه الحركة ينظر اليها الروس باستياء شديد لانها تزيد من ارتباطات امريكا الاقتصادية في اماكن أخرى من اوروبا الشرقية .. وربما كان أكثر ما يسبب الازعاج للسوفيت هو اتصالات رومانيا ببيكين .. فقد بدأت الصين تكتسب ثقلا اقتصاديا ودبلوماسيا اكبر فان الروس يتخوفون من أن تحاول الصين جر علاقاتها الودية مع رومانيا وألبانيا ويوغوسلافيا الى

خلف الكواليس .. وبعد ذلك لا يمكن القول بان الزعيم الروماني قد تعدى مرحلة الخطر في نظر السوفيت لانهم ما زالوا ينظرون الى سياسته الخارجية وعلاقاته المتحررة مع العالم الغربي كمظهر للردة والخروج على طاعتهم كما انها تمثل تهديدا خطيرا لمصالح روسيا الحيوية ..

وكنتيجة لمحاولته في التمهيد لزيارة نيكسون للصين فان الرئيس الامريكي يضغط على الكونجرس الآن حتى يمنح

التضييق الايديولوجي في رومانيا بشكل ملحوظ .. وقد اصدر قرارا بالتوسع في تطبيق الشيوعية اللينة بصورة حازمة على الحياة الثقافية والفكرية في رومانيا .. كما دعى الى زيادة برامج التدريب السياسي والايديولوجي في المدارس والمصانع ثم أخيرا تشديد الرقابة على الصحف ..

وفي الحال اختفت الافلام الغربية من دور السينما واعلن التلفزيون الروماني الفاء حلقات المسلسلة الأمريكية «القاهاون» والفت وزارة الداخلية تأشيرة الإقامة لفرقة موسيقى الجاز البريطانية وامر الشباب والفتيات بالتخلي عن تقليد أساليب الحياة الغربية المفسدة والمنحطة .. وأخيرا كما هي العادة في البلدان الشيوعية أجرى الرئيس الروماني تطهيرا لكل من يشتبه في ميولهم التحررية في مكاتب الحزب الثقافية والايديولوجية .. ولا يستطيع احد الحكم على مدى فعالية تنفيذ هذه الاجراءات في التخفيف من نقد الحزب الشيوعي السوفيتي .. ولكن موقف الرومانيين في اجتماعات السوق الأوروبية لدول الكتلة الشيوعية كان مختلفا تماما .. لانه على الرغم من شدة الضغط السوفيتي عليهم لقبول اقتراح بالتكامل والتلاحم الاقتصادي بين دول الكتلة الشرقية الا انهم فعلوا تحت احسن الشروط المناسبة لهم ولظروفهم .. فطبقا لاتفاقية بوخارست سيتم التكامل الاقتصادي وهو اصطلاح يعتبره رومانيا وسيلة لتغطية السيطرة الاقتصادية السوفيتية - بخطوات تدريجية على فترة تمتد الى عشرين عاما .. والادهى من ذلك ان البيان المشترك الذي صدر في ختام اجتماعات الكوميكون احتوى على اشارة خاصة لبدا السيادة القومية ونلك بفضل مجهودات كاوشيسكي

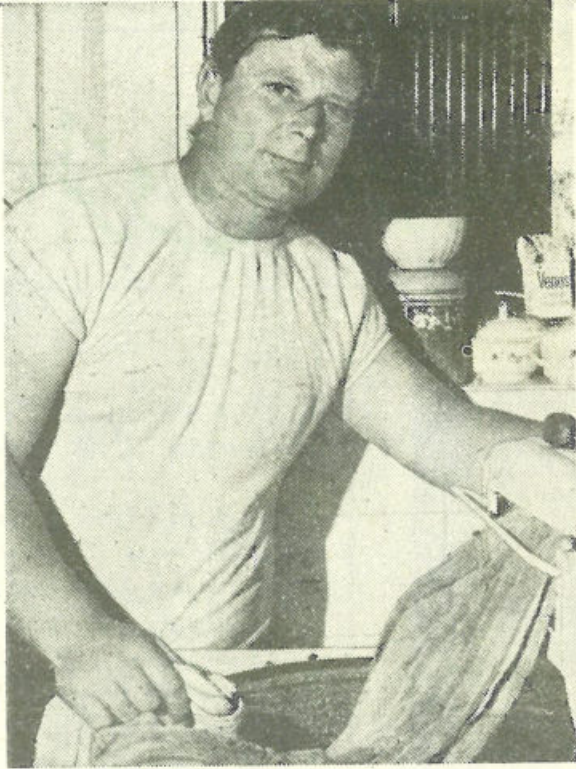
عندما توقفت طائرة الرئيس الروماني نيكولاي كاوشيسكي في مطار موسكو في يونيو الماضي وهو في طريق عودته من رحلة الى بكين - تقدم اليه مستقبليه السوفيت وقادوه الى غرفة خاصة بالمطار وهناك قيل له ان الغرض من احضاره الى هذه الغرفة هو تناول طعام الفداء مع رئيس الوزراء السوفيتي اليكسي كوسيجين . ولكن اتضح بعد قليل ان الموضوع الرئيسي ليس الفداء او مجرد اللقاء ولكن شخصية الرئيس الروماني نفسه .. ويعتبر كاوشيسكي اول زعيم شيوعي في اوروبا الشرقية تتاح له زيارة الصين بعد الانقسام العقائدي بين موسكو وبيكين .. وقد وجد كاوشيسكي المعروف عنه الاستقلال في التفكير - نفسه هدفا لموجة من التشنائم والانتقادات الروسية الشديدة .. وقال له كوسيجين مهددا في غرفة المطار « ان صبرنا ليس بدون حدود » ..

وعندما عرف في الاسبوع الماضي بان رحلة الرئيس الروماني الى الصين كانت بغرض المساعدة في تمهيد الطريق لاعادة العلاقات الاميركية الصينية كان صبر موسكو قد انتهى بالفعل .. وقد توقع المراقبون ان يكون اجتماع الكوميكون في بوخارست مجالا للصدام ومهاجمة رومانيا وايقاف رئيسها عند حده ... والكوميكون هو المجلس الاقتصادي لدول الكتلة الشرقية ويشابه السوق الأوروبية في غرب أوروبا ولكن قبل بداية الاجتماع بقليل بدأ الرئيس الروماني اجراءات سريعة يائسة لتفادي الصدام .. فما هي طبيعة هذه الاجراءات؟ كما فعل كاوشيسكي في الماضي فقد سعى الى تجديد ولائه وتمسكه الشديد بالماركسية اللينة ولذلك بدا في



الرئيس الروماني كاوشيسكي وهو يصافح ماو خلال رحلته الاخيرة للصين

ساكيا.. مع رومانيا؟



السيد رومانو رومانو لستد في الحقول بينما هو
يقول « اننى تعربت على انقان عمل المنزل بىرى »

في سلسلة
الانقلابات الاجتماعية
الفاصلة .. وتجارب
عدم الصدق
مع الفطرة

فهذا الاسبوع نقلت احب
الصحف الانجليزية تجربة بعض
العائلات في هذا المجال حيث
انقلبت الاوضاع فأصبحت
المرأة تخرج مع الصباح الى
العمل بينما يبقى الرجل ليقوم
بالاعمال المنزلية من غسيل
وطبخ وعناية بالاطفال .. الخ
وحتى يزيل المحرر الشك من
نفوس القراء زود الريبورتاج
بالصور والاسماء .. فماذا

عندما سادت موجة تحرر
المرأة وكسبت انثى الانسان حق
التصويت السياسي وحق
العمل .. الخ كان الكثيرون
يتنبأون على سبيل المزاح باليوم
الذي سيقى فيه الرجل في
المنزل ليؤدي الاعمال التقليدية
للمرأة بينما تذهب المرأة الى
العمل لتكسب لقمة العيش
للالسرة .. ولكن يبدو ان المزاح
والفكاهة قد انقلب الى جد ..

واذا حاول السوفيت اخضاع
رومانيا وتأديبها فلا شك انه
لا تنقصهم الاسلحة والوسائل
لتنفيذ ذلك .. وبالرغم من
جهود رومانيا لانجاز استقلالها
الاقتصادي فان موسكو ما
زالت تسيطر على مصادر
الوقود والمواد الاولية اللازمة
لنمو الصناعة في رومانيا .. ولا
شك ان اقوى سلاح يهدد
رومانيا واستقلالها هو آلة
الحرب السوفيتية الهائلة ..
وقد أظهر الروس مؤخرًا
استعدادهم لممارسة قمع
السيوف بقصد التخويف .. ففي
اواخر هذا الشهر سوف
تسافر ثلاث فرق من الجيش
الاحمر الى بلغاريا لمناورات
حلف وارسو التي حدد مكانها
بحيث تكون ملاصقة لحدود
رومانيا الجنوبية ..

والزعماء السوفيت يعتقدون
ان الضغوط الاقتصادية
والعسكرية وحدها لن تدفع
الرئيس الروماني الى حظيرة
الكرملين .. ولكن يبدو ان
الروس يعتمدون على ان مجرد
ممارسة هذه الضغوط سوف
تحطم من قبضة الزعيم الروماني
في الداخل وتعال من سيطرته
على الامور الداخلية في رومانيا
وعلى الرغم من ان هذا
احتمال بعيد الا ان بعض
المحللين الغربيين يشيرون الى
السلخ المتزايد بين بعض
الرومانيين حول التغيرات التي
طرأت على سياسة الرئيس
الروماني والى استعداد موسكو
للقاء ثقلها لمساندة منتقدي
النظام والساخطين في رومانيا.
وقد علق احد المراقبين
الغربيين قائلاً « ان امل
السوفيت الوحيد في الوقت
الحاضر هو قلب النظام في
رومانيا من الداخل .. وانك
تستطيع ان تراهن بكل ثقة ان
موسكو لو وجدت بعض الجياد
السوداء في داخل النظام في
رومانيا فسوف تسانداهم بكل ما
تستطيع »

مجالات من الصراع قد تفسدها
وحتى تكسب الصين نفوذًا أكبر
في الدول الشيوعية في اوروسيا
الشرقية .. وقد علق احد
الدبلوماسيين على هذه المخاوف
السوفيتية قائلاً « ان عبودة
الصين الى الانفتاح مرة اخرى
وتزايد حديث دول البلقان
الشيوعية عن ضرورة التعاون
.. فان السوفيت ولا شك
سوف يقدمون على بعض
التصرفات التي تعيد اليهم
نفوذهم وسلطانهم ولا استبعد
ان يقع ذلك في غضون الاشهر
القليلة القادمة .. »



جلبت عليه الكوارث وغضب السوفيت.

الزوج "ربة" بيت يغسل الصحون !!

من له الكلمة الاولى في شئون الاسرة ؟ تقول السيدة فيونا انها ليس لديها أية نية او تفكير لتلعب دور الشخص الاول في المنزل « ان حقيقة أنني مصدر رزق الاسرة لم يعطني أي حق أكثر من أي زوجة أخرى لا تعمل في اتخاذ القرارات في المنزل .. ان كل قراراتنا نأخذها مشاركة بعد المناقشة وأحيانا بعد مشاجرات عنيفة . وبأمانة أستطيع أن اؤكد أنه لا يوجد شخص مسيطر في البيت لا أنا ولا هو » ..

ولكن ماذا عن مرتب الزوجة الا يخلق ذلك حساسيات معينة؟ تقول فيونا انها عادة تسلم بريان زوجها مرتبها كله وهو يتولى تنظيم الصرف وتدبير أمور العائلة بطريقة ممتازة .. ولا يحترم المال كثيرا لحد قد يصل الى عدم الاكتراث ..

وتواصل الزوجة العاملة التي تعمل زوجها كلامها عن المشاكل فتقول « ان أهم مشكلة تواجهها هي حياة بريان السياسية ومستقبله في هذا المجال .. والسؤال هو هل هناك تقدم ملموس في بناء هذا المستقبل ؟ أم ان زوجي يكرس وقته فقط للأعمال الخيرية التي لن تعود عليه وعيلنا بالفائدة في المستقبل ؟ وعلى أي حال أماننا عدة شهور أخرى قبل ان نعرف الاجابة على ذلك .. ولا شك ان القرار بالاستمرار في هذا النشاط سناخذه سويا» والمشكلة الأخرى هي موقف آباء كل من الزوجين .. فهم يعارضون بشدة أسلوب حياتنا الجديد ودائما يلحون في أن هذا أمر غير طبيعي ولا بد لكل منا ان يأخذ دوره ومسؤوليته الاجتماعية المألوفة .. ولكنهما في النهاية قرروا انه ما دام الزوجان سعيدين ذلك فانهم لن يتدخلوا .. كما ان الاصدقاء دائما ينتقدون هذه التجربة الغريبة ..



بقى البيت .. يرى الصورة بعد أنه ورع زوجته وهي خارج للعمل

لا ادري هل اخذ كل منا دور الآخر أم اننا مزجنا بينهما .. على أي حال انني سعيدة بهذا الوضع وكذلك زوجي بريان » وقرارها بأن تكون هي التي تكسب لقمة العيش جاء نتيجة لولائها وحبها لزوجها ولكنه كاد ان ينتهي الى نتيجة مرة بالنسبة لعلاقتها الجنسية .. وقد علقت فيونا على ذلك قائلة « انني تعودت ان اسخر من صورة الرجل الذي يأتي من عمله مجهدا يحتاج للراحة في كرسي وثير وينشد الاسترخاء بعد عودته من العمل بدون أي رغبة في الجنس مع زوجته» ولكنني وجدت الأمر لا يدعو الى الضحك أبدا عندما بدأت اذهب الى العمل وزوجي في المنزل .. ففعلا وجدت أنني ليس لدي أي رغبة في مشاركة زوجي علاقتنا المشروعة لاني غالبا ما اكون في غاية الارهاق» ولكن اذا وصل الأمر الى هذا الحد في العلاقة الجنسية للزوج فكيف يدار البيت ؟ أي

البداية وعندما كتب عقد الزواج .. وكانت أولى لقاءاتنا مع السيدة فيونا ميلتون .. وقد اقنعت هذه السيدة زوجها السيد بريان بأن يتركها تكسب قوت الاسرة حتى يستطيع هو ان يكرس وقتا أكثر للحياة العامة .. وبذلك أصبحت عائلة ميلتون جزءا من هذه التجربة التي تحولت فيها للمسؤوليات الاجتماعية التقليدية .. والسيد بريان يبلغ الثامنة والعشرين كان قد هزم في الانتخابات الاقليمية لنيل منصب زعيم الشباب الاحرار .. وقد شجعه اصدقاؤه على تخصيص جزء أكبر من وقته للحياة العامة لانهم يرون انه بذلك سيحقق مستقبلا سياسيا عظيما .. وبناء على ذلك بدأت زوجته في اليوم التالي تذهب الى العمل بينما بدأ بريان يذهب في الصباح الى السوق لشراء حاجيات المنزل ثم يبدأ في تجهيز الطعام . وتقول السيدة فيونا « انني

قال هذا المحرر تحت عنوان « الآباء في المنازل والزوجات الى العمل »

يجب ان تمنع النظر في أي رجل تراه يدفع عربة أطفال في الحديقة المجاورة فربما يكون احد الافراد الذين يشاركون في ثورة اجتماعية جديدة !! وربما لو كنت من سكان الارياف سوف تبرى زوجة تقود شاحنة كبيرة فهي أيضا جزء من هذه التجربة الجديدة .. لانه في جميع أنحاء بريطانيا اليوم هناك نساء يذهبن الى العمل في المصانع او المكاتب تاركات خلفهن ازواجهن في البيوت ليفيروا ملابس الأطفال او يرضعوههم او ينشغلوا : ماذا يقدمون في الغذاء للسيدة عند رجوعها من العمل !!

وهؤلاء الرجال يرون انفسهم كطليعة تغيير اجتماعي في الادوار التقليدية للرجل والمرأة ويقولون ان هذه الرياح سوف تجتاح كل التقاليد المحافظة القديمة حتى ان الحياة في قلعة الرجل الانجليزي لن تعود كما كانت من قبل ..

فهل سيحدث هذا فعلا على مستوى الامة كلها ؟ وماذا تقول اذا وجدت فجأة ان جارك قد خرج من السباق من أجل لقمة العيش وبقي في المنزل مع الاطفال وارسل زوجته تعمل بدلا منه !!!

لقد قابلنا بعض هؤلاء الرواد .. ومنهم الرجل الذي تكسب زوجته أكثر منه والمرأة التي تحب العمل ومتزوجة من رجل يسأم من العمل ويضيق به والام التي يفضل اطفالها رفقة ابهم عنها ..

وقد ادعى معظمهم ان هذه الخطة ناجحة !! ولكن مهما كانت الاسباب التي دفعتهم الى تغيير ادوارهم في الحياة فان جميعهم وجدوا انفسهم في مواقف لم يتفوقوا عليها منذ

والزوجة "شغالة" تعطيه المصاريف !!

باتقان «) انني لن اسامح نفسي لو عملت لقاء ١٥ جنيه اسبوعيا .. ان هذا الاجر يمثل السخرة بعينها .. انهم يدفعون الاجور التي تناسب النساء لستبعدوا الرجال ويحصلوا على النساء فقط في المزارع ..) واستدرك قائلا «) لا تظن انني كسول اعطني العمل المناسب بالاجر المناسب وستجدني اذهب اليه كالصاروخ ..»

واعترف السيد تاري بانه وزوجته غالبا يتشاجران حول تدبير مرتب الزوجة .. ولكنه يجد ان الاسوأ من ذلك هو ان يذهب الى مكتب اعانة العاطلين ليأخذ المساعدة الشهرية التي تقدمها الدولة لامثاله .. والعجيب في الامر انه يفسر ذلك بقوله انه يحترم نفسه والوقوف في الطابور لاستلام مساعدة الدولة الشهرية لا يتماشى مع شعوره بكرامته !!..

اما الزوجة فهي ايضا تختلف عن السيد فيونا التي يبدو انها متمتعة بالتجربة فقد اعترفت السيدة مارجریت زوجة تاري فتقول «) انني لم اقبل فكرة ذهابي الى العمل بينما يبقى زوجي في المنزل .. فالتجربة لا تبدو لي لطيفة او طبيعية وقد تشاجرنا كثيرا لهذا السبب ..» ولكني لم اقبل هذا الوضع ولم اقبل حتى تاكثت ان تاري يقوم باعمال المنزل خير قيام ..

اما شقيق السيد تاري فقد اختار ايضا ان يكون ربة بيت بمحض اختياره ولانه هو الآخر يرفض ان يعمل في الحقول لقاء ١٥ جنيه في الاسبوع ولكنه على عكس شقيقه يقول «) ان بعض الناس قد يعتقدون انني اعيش حياة سارة ولطيفة انهم مخطئون ولا شك .. ان حياتي في المنزل تسبب لي السأم والضجر من طلوع الشمس حتى نهاية اليوم ..»

الاضئيل الذي يعطى للرجل .. وربما كان امر السيدة فيونا التي ذكرت قصتها اولا هينا لانها تذهب للعمل في مكتب ولكن زوجات الاخوة جوبينز يذهبن للعمل في المزارع .. والادهى من ذلك ان كلا منهما قد ارسل زوجته للقيام بعمل لم يرضاه هو لنفسه .. ويقول تاري جوبينز الاخ الاكبر قد ارسلت زوجتي للعمل في مزرعة حيث تتقاضى ١٥ جنيه في الاسبوع .. وبقيت انا في المنزل للعناية بالاطفال انني طبّاخ ماهر وقد تعودت بسرعة على اداء اعمال البيت والفسيل

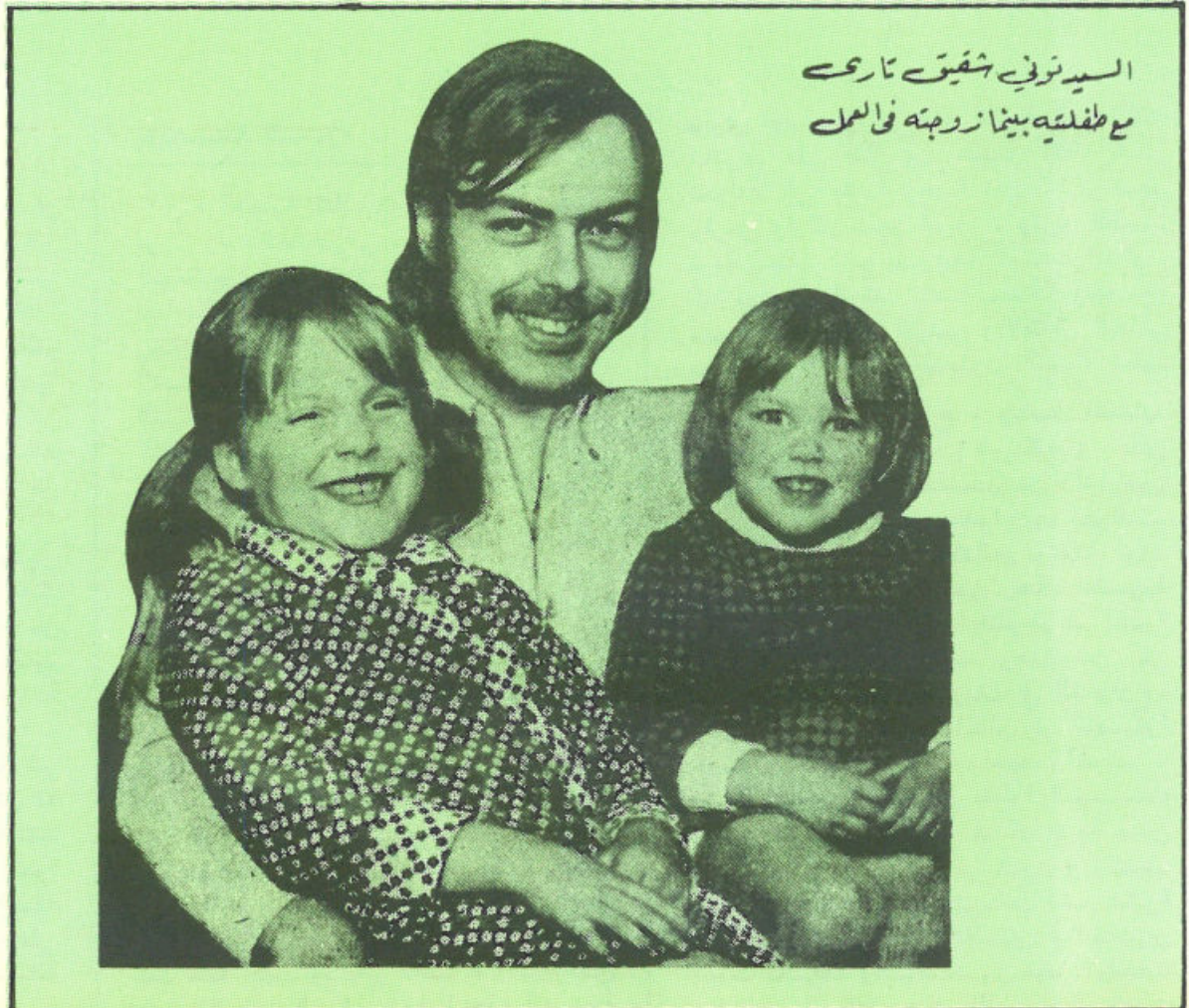
اجرهما الذي يصل الى ١٥ جنيه استرليني في الاسبوع ليس هو الاجر الذي يكفي الرجل ولكنه يكفي المرأة .. ولذلك قررا البقاء في المنزل وارسلنا زوجتيهما للعمل بدلا منهما على ان يتولى كل منهما تقديم طعام الافطار في الصباح لزوجته عند استيقاظها ويتولى تنظيف المنزل ثم شراء الحاجيات من السوق واعداد الطعام قبل ان تحضر الزوجة من العمل ..

والغريب انهما يؤكدان ان هذا التغير في الادوار الطبيعية قد فرض عليهما نتيجة للاجر

وتختتم الزوجة حديثها بقولها ان اكبر مشكلة سوف تواجههم عندما يقررون انجاب طفل جديد .. «) اننا سوف نجرب في هذه الحالة الطريقة السويدية حيث يعمل كل منا نصف الاسبوع حتى يكون واحد منا مع الطفل دائما .. ولكني لا ادري ان كانت هذه الطريقة مجدية او ستكون عملية ..»

وهناك عينة اخرى من الرجال يمارسون هذه التجربة مع زوجاتهم .. فالاخوان جوبينز مثلا قررا منذ فترة ان

السيد تاري شقيق تاري مع طفليهما بينما زوجته في العمل





للاستاذ : متين هاشمي
رئيس جمعية اللاجئين بباكستان الشرقية

أزمة الضمير الإنساني ... في أحداث باكستان الشرقية

ناكر غاؤون :

قصة تتبع مديرية (ديناج بور) يسكن فيها حوالي تسعة آلاف نفر من غير البنغاليين مانجا منهم الاثلاثة عشر نفرا فقط . وأنكى من ذلك وأمر أن الذين نجوا من الموت لم ينجوا الا اذا تظاهروا بأنهم هندوس (وليسوا بمسلمين) وارتدوا اللباس الهندوسي ووشعوا شعار الهندوس على جبينهم . ولو بدا للبنغاليين أنهم مسلمون وبهاريون (اي من المهاجرين من منطقة بهار الهندية) .

وينتمون الى الامة الاسلامية : يؤدون الشهادة ويطيرون الصلاة لما تركوهم احياء ابدا . وفي هذه القصة تابع ضابط من الجيش برتبة الميجور وكان بنجابيا يقاوم مع زوجته العصاة والمهاجرين ٧٢ ساعة باستمرار ثم نفذ ما كان لديه من الذخيرة . وقبضوا عليه وعلى زوجته وقتلوهما شر قتلة ووضعوهما في ركشا (مركب نقل له رواج كبير في باكستان) وعرضوا جثتهما العامة على البنغاليين في القصة ليتفرجوا عليها ويشفوا بها غليلهم . وتكدت هذه القصة الصغيرة خسائر مالية كبيرة على ايدي المنصرين قدرت بما يساوي مائة وثلاثين مليون روبية باكستانية .

بونجا كره :

هذه القصة كذلك تابعة لمديرية (ديناج بور) ويسكنها حوالي خمسة آلاف من غير البنغاليين فقتلوا عن آخرهم . ويقال : نجا منهم خمسة وعشرون نفرا منهم اربعة رجال ، والباقيون اطفال ونساء . وفي هذه القصة ايضا حدثت عمليات شنيعة لخطف الفتيات وانتهاك حرمتهم . اما الفتيات الشابات الجميلات فأرسلوهن الى الهند . وقدرت الخسائر المالية في هذه القصة بنصف مليون روبية .

ضواحي ديناج بور :

وفي ضواحي مدينة ديناج بور تقع قرى كبيرة واهياء مزدهمة لغير البنغاليين . واكبرها مساحة واعظمها شأنا قرية (شتاب كنج) فيها مصانع للسكر . ولذلك كان يسكنها العمال البارعون من غير البنغاليين قبل تأسيس باكستان . كما ان الحكومات التي توالى في هذا الاقليم منحت لغير البنغاليين قطعان كبيرة من الاراضي للزراعة . فجعلوها قابلة للزراعة بعد جهد جهيد وسمي دائب ، الامر الذي دفع اللاجئين الى أن يتخذوا هذه القرية

ماوى لهم . ولكن هذه القرية التي كانت تحتوي على أكثر من سبعة آلاف نفر تحولت الى مقبرة رهيبة بين اواخر شهر مارس واول شهر ابريل . وترى اليوم قرية شتاب كنج يسودها الصمت الهائل . كما ترى في الوقت نفسه مائة وخمسين نسمة من النساء الايامى والاطفال اليتامى يفترشون الارض ويلتحفون السماء لعلمهم ينتظرون الآباء والازواج . وتتصل بشتاب كنج قرية أخرى اسمها (هير كنج) . كان يسكنها سبعمائة نفر من المزارعين غير البنغاليين استشهدوا عن آخرهم ما عدا اربعة شيوخ متفانين وثلاثة اولاد صفار . وأوقف المجرمون رجال القرية في أحد ميادينها قبل أن يقتلوهم ثم أخذوا زوجاتهم وبناتهم وأخواتهم وجردوهن من اللباس وساروا بهن عاريات في الشوارع . وجاعوا بهن في نفس الميدان ثم انتهكوا حرمتهم أمام آبائهن وأزواجهن وأخوتهم . ثم قتلوا الرجال قبل أن يقتلوا النساء ونفس الاسلوب اتبعوه في كل قرية من قرى (مانك كنج) و (بير كنج) و (شيب كنج) . وهذه القرى التي كانت تضم عشرة آلاف من السكان من اللاجئين والبنجابيين ابيدت بأسرها واستشهد من فيها . ولحقت بها الخسائر الكبيرة في الاموال قدرت

جور كاتي ، وفول باري ، وهلي :

هذه المناطق كذلك تقع في مديرية ديناج بور وكان يسكنها أكثر من خمسة آلاف من الزراع والتجار وأصحاب المصانع . فقتلوا جميعهم ما عدا عدة من النساء والأطفال . وطبقت في هذه المناطق أساليب بشعة من الهمجية والوحشية والفتك من قبل رجال حزب عوامي ورجال كتائب البنادق الشرقية الباكستانية . منها — مثلا — زجوا بجماعة من الناس في إحدى الابنية وأغلقوا على وجوههم الابواب بحجة المحافظة على أرواحهم ، ولم يعطوهم شيئا من الماء والطعام لغاية أسبوع كامل . وفي النهاية رشوا عليهم البنزين وأشعلوا فيهم النيران . وهكذا حرقوهم وهم أحياء . كما صبوا في أفواه بعضهم البنزين والهبوا النار فطارت بهذه الطريقة جباههم في الفضاء . وتحولت المنطقة الى جحيم من النار . والخسائر المالية فيها تجاوزت عشرين مليونا .

باكسي :

باكسي محطة رئيسية للسكة الحديدية في شمال بنغال . ومعظم سكانها كانوا من عمال السكة الحديدية ، وكانوا من غير البنغاليين الذين استوطنوها بعد هجرتهم من الهند عام ١٩٤٧ م . ولاقوا متاعب جمة وظروفا قاسية في تمشية السكة الحديدية حيث أنهم كانوا يحملون معهم أولادهم الصغار خلال الدوام ويضمونهم في القاطرات ليواصلوا ليلهم بنهارهم في تصليح السكة الحديدية وتمشيتها . وهاقد نالوا جزاء كفاحهم من اخوانهم البنغاليين أن هجموا عليهم بالاسلحة الفتاكة من أواخر شهر مارس الى أوائل شهر ابريل ودمروا المدينة بأسرها . كما أنهم جمعوا آلافا من الناس في فناء لاحدى المدارس . وجردوهم من السلاح بعد أن أعطوهم وعدا قاطعة بالمحافظة على انفسهم ثم جاء هؤلاء القوم يشنون عليهم الهجوم بمساعدة من قوات كتائب البنادق الشرقية وقوات فرقة بنغال الشرقية حتى لم ينج من هذه القرية التي كان سكانها يبلغون الفين الا خمسة عشر رجلا ومجموعة من النساء صرن أيتام وان الأمهات الباكستانيات شاهدن بأم أعينهن كيف قطعت أفلاذ أكبادهن أربا أربا أمامهن . وبلغت الخسائر المالية فيها ما يساوي نصف مليون روبية .

دوشنبا :

قرية من قرى الخطوط الامامية في مديرية (كشتيا) كان يسكنها خمسة آلاف من اللاجئين معظمهم كانوا يشتغلون في

لماذا تنفجر انسانية الامريكان والانجليز والروس وصحافة العبودية والافك . . ويستيقظ ضمير اليمين واليسار ويكي الجميع ويقيمون ماتما ويشتمون الباكستان ويقطعون عنها المعونات ويهددون بها بحاضر تعب ومستقبل مظلم لانها آمنت بوحدة اراضيها واستعملت حقها المشروع في احباط مؤامرات الانفصاليين العنصريين . ولماذا ينضم « الاهرام » الى هذا التحامل السافر على الباكستان ويكي على مجيب الرحمن مع المتباكين ؟ لماذا يفعل هؤلاء كل ذلك ؟

هل هي الرقة الانسانية وبقطة الضمير ؟ بالتأكيد . . لا . . ذلك أن هذا الضمير تحجر . . والمشاعر الانسانية تجمدت ازاء المذابح المفعمة التي اقامها الانفصاليون واستعملوا فيها كل وسيلة تمتن كرامة الانسان وحقه وحرمة . أم ان الدماء التي اراقها الانفصاليون رخيصة ولا تستحق رافة ضمير . ولا دمة عين ؟

ان ما فعله العصاة الانفصاليون في باكستان الشرقية شيء بشع . . بشع ولئن توافدت اجهزة الاعلام العالمية على التحيز للانفصاليين والحقن على باكستان فان الوجه الآخر من الماساة لا بد ان يوضح . . للعالم الاسلامي على الاقل . . وفي العدد الماضي نشرت المجتمع جزءا من هذا التحقيق الخطير . . وفي هذا العدد ننشر بقيته .



(الانفصاليون صنعوا المأساة .. والشعب يقاسى مرارتها !)

أزمة الضمير الانساني

مصانع السكر . وفي أيام المجازر جاء هذه القرية قطار خاص من الهند غاص بالتسلل والعصاة الذين شنوا الهجوم على هذه القرية ودمروها تدميرا الى أن لم يبق لها عين ولا أثر . اللهم الا امام للجامع ومؤذن للذان انتقدهما الله من أيديهم ليكونا عبرة للمعتبرين .

لال منير هات ، وبونا بارة :

هذه المناطق تقع في مديرية (رنك بور) . لها (لال منير هات) فكان يعيش فيها قرابة خمسة وعشرين من اللاجئين ومن أهالي باكستان الغربية . وتوالت عليها الهجمات تلو الهجمات من العصاة وأحرقوا منها خمسمائة بيت الا أن الخسائر في الارواح كانت قليلة لان فيها مطارا وبادر اليها الجيش الباكستاني بالطائرات الحربية بسرعة هائلة وسيطر على الموقف . وكذلك (بونا بارة) لم تحصل فيها خسائر في الارواح والانسف الا قليلة الا أن سكانها غير البنغاليين وعددهم خمسمائة نفر نالوا تدميرا كاملا من الناحية الاقتصادية . وبلغت الخسائر المالية مجموعها ما قدر بمليون روبية باكستانية .

رنك بور :

استمرت القلاقل والمجازر واعمال النهب والسلب حوالي أربع ساعات تحت اشراف حاكم (رنك بور) وحطم فيها من كان لا ينتمي الى العنصر البنغالي من الناحية الاقتصادية . لان جميع المحلات التجارية لغير البنغاليين تعرضت لاعمال السلب والنهب . وقدرت ما حصل فيها من الخسائر المالية بما يساوي خمسين مليون روبية .

فلقا ماري وضواحيها :

منطقة تابعة لمديرية (فلقا ماري) تقع في ضواحيها قري (دومر) و (جيلابائي) و (سالادانكة) يعيش فيها حوالي خمسة آلاف لاجيء ممن يمتنعون الزراعة والتجارة . وقتل نصفهم وفي سالادانكة جاءت كتائب البنادق الشرقية ورجال الشرطة والعصاة ورجال حزب عوامي ودفنوا معظم أهلها في الحفائر وهم أحياء . وقدرت الخسائر المالية بما يساوي نصف مليون روبية .

بوغرا :

وصلت قوات الجيش الباكستاني هذه المدينة في أوانها ولذلك أتجأها الله من مخالف المهجرين . ومع ذلك قتل فيها ستة عشر نفرا وأحرق من بيوتها خمسون بيتا .

ولبنك دولة باكستان فيها فرع نهبه وبعثوا الأسلاب الى الهند .

جوا دنكة :

هذه المدينة كانت مقرا لقيادة (بنفالة ديش الحرة) فالسؤال عن نجاة أي غير بنغالي فيها من أيدي البنغاليين غير وارد .

كشتيلا :

علمت أن هذه المدينة كذلك انتقدها الله من المصير المحتوم بفضل مبادرة الجيش الباكستاني اليها . ولكن مع ذلك استشهد فيها أكثر من مائة نفر . كما تكبدت المدينة خسائر مالية باهظة تجاوزت الملايين .

جهان جهان بارة :

قرية في ضاحية مدينة جيسور استشهد فيها سبعة آلاف من غير البنغاليين . وتكبدت خسائر مالية باهظة قدرت بما يساوي خمسين مليون روبية .

سيد بور :

مقر وحيد للاجئين في مديرية (رنك بور) هجم عليها حوالي ستمائة ألف نفر من العصاة المدججين بالأسلحة في يومي ٢٣ و ٢٤ من شهر مارس . الا أن السكان قاوموهم ببطولات نادرة وفي خلال هذه المدة وصلت قوات الجيش الباكستاني ولذلك لم يتمكن المهاجمون من أن يفعلوا شيئا سوى عمليات الاحراق والتدمير . واستشهد خلال المقاومة أحد عشر نفرا وجرح أربعون نفرا . والخسائر المالية قدرت بما يساوي خمسة ملايين . ولما



يحيى خان



محب الرحمن

وصلت قوات الجيش الباكستاني لاذ العصاة بالفرار .

خلنا :

(خالص بور) و (دولت بور) منطقتان صناعيتان في مديرية خلنا . فيهما مصانع للجوت والورق . ولذلك يسكن فيهما عدد كبير من غير البنغاليين . واكفهر الجو فيهما في ٢٥ من شهر مارس ، وبدأ غير البنغاليين يغادرونها الى مناطق مأمونة الا أن البنغاليين المحليين فيهما كانوا يؤكدون عليهم مقسمين بالله بأنهم اخوان لهم وسيدافعون عن أنفسهم وأموالهم قدر استطاع بشرط الا يخرجوا من حدود المصانع فاقتنع المسلمون بقول هؤلاء المنافقين وبقوا معتصمين في داخل منطقة المصانع . الا أنه لما حل يوم ٢٨ من شهر مارس فوجيء المسلمون بهجوم عنيف من نفس البنغاليين ومن عصابات العصاة . وأنشأ العصاة البنغاليون مراكز لاجل السفاح مع الفتيات ونصبوا مشاقق لاعدام المسلمين . واليك ما جرى فيها من المجازر والاعمال الشنيعة على لسان احدي المدرسات في (مدرسة قائمكث الثانية للبنات) :

« أحرقت العصاة مستودعات مصانع كريستا . وسيطر على الباب الرئيسي للمصنع رجال كتائب البنادق الشرقية وشرعوا في قصف المصانع وان الجدران الخلفية للمصانع يجري وراءها النهر . ولذلك لم يتمكن أحد من الهرب منها . ولما انتهوا من قتل الرجال ساقوا النساء الى فيلا ضابط الجمرك حيث خصصوا فيها ثلاث غرف للسفاح معهم . كما أنشأوا فيها ثلاثة مشاقق : واحد للاطفال الصغار ، وثاني للنساء المسنات ، وثالث للفتيات المنكوبات . فكانوا يسلمون فتاة واحدة لعشرة رجال . وهؤلاء الهمج كانوا ينتهكون حرمانهم في نشوة من الانتصار وفي حالة البكر ، ثم يقتلونهم رميا بالرصاص . وترى اليوم (خالص بور) تحولت الى اطلال وخرائب ولا تجد فيها الا معالم سوداء من الشباب الذي أضيع ومن الحياة التي قضى عليها . واذا زرت هذه المدينة فتستطيع أن تشاهد بأم عينك الاساوير المكسرة ، والسواري الملتفة بالدماء وملابس الاطفال الصغار وأحذيتهم الصغيرة . وفي منطقة خالص بور وحدها نال خمسة آلاف لاجيء الشهادة . وتكبدت المنطقة خسائر مالية قدرت بما يساوي ثلاثين مليونا .

راجشاهي :

حصلت اشتباكات عنيفة بين العصاة وبين قوات الجيش الباكستاني الا أن العصاة لاذوا بالفرار في آخر الامر . ولكن الجبناء انتقموا لهزيمتهم النكراء من الناطقين بلغة الارادو العزل الأبرياء حيث أنهم قتلوا عديدا من الاساتذة والطلبة في هذه المدينة بدون هوادة .

مقترحات قارىء

السيد رئيس تحرير « المجتمع » المحترم
بعد التحية :

أتابع قراءة « المجتمع » منذ صدورهما للآن بانتظام وقد لاحظت التحسن الذي طرأ عليها في الأشهر الأخيرة وخاصة اختيار مواد جيدة متنوعة تفيد القارئ بعد أن كانت تنشر في السابق المواد الضعيفة . وقد حضرتني مقترحات أحببت أن ابعتها إليكم في هذه الرسالة التي أرجو نشرها حتى يطلع عليها القراء ويبدوا وجهة نظرهم أيضا .. واني على ثقة انكم حريصون على معرفة رأي القراء وتنفيذ الجيد من مقترحاتهم :

١ - أعجبتني صور أغلفة بعض الأعداد وعلى سبيل المثال صور (جامعة الكويت) و (مراكز تحفيظ القرآن) و (جماهير السودان) فقد كانت منسجمة مع الموضوع الرئيسي في الجريدة . وهذه طريقة جيدة جدا لو درجتم عليها .. وهي في رأيي أكثر حيوية من كتابة عناوين كثيرة على الغلاف .
٢ - كنتم أول صدور المجتمع تنشرون مسابقة شهرية جيدة في

بعض الأحيان وفيها فائدة وتسليية للقارئ وتوزعون جوائز على الفائزين الثلاثة الأوائل . ثم توقفت عن نشرها منذ وقت طويل دون ذكر الأسباب . لذلك نرجو منكم اعداد مسابقة شهرية جيدة ذات طابع اسلامي تخصصون لها جوائز متنوعة للفائزين فيها .

٣ - مجلات كثيرة تحرص على تقديم زاوية للطرائف لان فيها متعة وفائدة للقارئ .. ولأحظت ان الأعداد الأخيرة من المجتمع ليس فيها ذلك .

٤ - نشرتم في بعض الأعداد قصصا اسلامية قصيرة ثم لم نعد نرى القصة مع انها مشوقة ومفيدة للقارئ لعرض تاريخنا ومعالجة مشكلات المجتمع بأسلوب قصصي .

٥ - يميل بعض القراء للشعر الاسلامي الجيد جدا لو اتصلتم بالشعراء الاسلاميين ليبتعوا لكم بنتاج قرائهم .

٦ - في العالم الاسلامي مفكرون كثر وقراءكم بشوق لمتابعة كتاباتهم .

٧ - ركن العلوم مهم وقد كنتم تنشرون مقالات وأخبارا علمية ثم اختفت هذه الصفحة وكان من المناسب مثلا تقديم ملخص عن رحلة أبوللو الى

القمر وغير ذلك من الموضوعات التي تطرق اسماع القراء هنا وهناك .

٨ - حبذا لو كانت الموضوعات المحلية متنوعة تعالج مشكلات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والاخلاقية والصحية ويسهم في كتابتها مختصون . ومناسب ان تنظم المجتمع ندوة شهرية لمناقشة إحدى مشكلات المجتمع ثم تنشر ما دار في الندوة ليطلع عليه المسؤولون والقراء . مثل مناقشة بعض القوانين ومقارنتها بالاسلام وكذلك المناهج المدرسية والاعلامية ومعاملات البنوك وشركات التأمين ومشكلات العمال والموظفين وغير ذلك .

٩ - مكتبة المجتمع زاوية مهمة جدا لو رسم لها منهج تسير عليه في دراسة كتاب اسلامي وتعريف مختصر لعدة كتب أخرى صدرت حديثا .

١٠ - لاحظت ان صفحة مع القراء ضعفت في الفترة الأخيرة ولا ادري ما السبب في ذلك .. مع انني واثق ان قراء كثيرين يبعثون بخواطرهم الى المجتمع .

١١ - حبذا لو خصصتم صفحة ثابتة للعالم الاسلامي في كل عدد تعريف بأحد الاقطار الاسلامية باختصار

وخاصة ما فيه من نشاطات اسلامية ثم أخبار موجزة من المسلمين في أنحاء العالم . وهذا يتطلب ان يكون لكم مندوب في كل قطر اسلامي يزودكم بما يجد من أخبار .

١٢ - حبذا لو أسهمت المرأة المسلمة في معالجة مشكلاتها في صفحة الأسرة .. وكذلك تنظيم لقاءات مع مسلمات فاهمات لتمايم دينهن ومشكلات مجتمعهن .

١٣ - كانت تحقيقاتكم عن مراكز تحفيظ القرآن ومراكز العمل في الجهاد جيدة جدا لو تابعتكم تغطية مثل هذه الأنشطة الخيرة في اوساط الشباب .

١٤ - المقالات المترجمة التي نشرت في الأعداد الأخيرة جيدة ومفيدة للقارئ حيث يجد فيها نافذة يطل منها على ما يجري في العالم .

وبعد .. هذه ملاحظات خطرت لي وأحببت ان ابعتها لكم وأرجو لصحيفتكم مزيدا من التقدم والازدهار لتمضي في أداء رسالتها الاسلامية والله الوفي .

عبدالله الاحمد
الكويت

العيدروس يسئ إلى العلماء

سخريته بالعلماء وان يرفض مثل هذه الادوار التي تسيء اليهم ولا ينساق مع من يزبون له هذه الادوار التي لا يفعلها اصحاب الديانات المحرقة الذين يرفضون من شأن علمائهم ورجال الدين عندهم فيما يفعلونه من مسرحيات او افلام .

وفي نهاية الرسالة يطلب من وزارة الاعلام مراقبة مثل هذه الادوار وعدم السماح بها اكراما للعلم والعلماء وحفاظا على مكانتهم في نفوس المسلمين ..

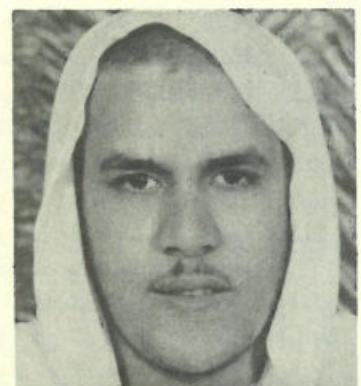
منكم والذين اوتوا العلم درجات « ، « انما يخشى الله من عباده العلماء » ومن الاحاديث « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » ، « العلماء ورثة الانبياء » .

وينقل السيد احمد لقراء المجتمع نماذج من صعود العلماء امام الطفيلان وتمسكهم بالحق من هذه النماذج : احمد بن حنبل في محنته المشهورة في خلق القرآن . والامام البخاري مع امر بلنته وابن تيمية وغيرهم . ويهيب السيد الحصين بمن يقوم بتعميل هذه الشخصية ان يكف عن

من السيد احمد العبد العزيز الحصين ..

وصلت « المجتمع » رسالة ينتقد فيها شخصية تلفزيونية هي « العيدروس » الذي يلبس زي العلماء في المسرحيات والتثيليات المحلية ويسئ بما يظهر منه من سخرية واستهتار الى العلم والعلماء .

ويغضب السيد احمد في تبيان مكانة العلماء وفضلهم مستشهدا بالآيات القرآنية والاحاديث الشريفة : « هل يستوي الذي يعلمون والذين لا يعلمون » ، « يرفع الله الذين آمنوا



احمد عبد العزيز الحصين

غاطرة

لا تكونوا سبياً في هلاك أطفالكم

الإنسان سبياً في هذه المصيبة ويكون التفريط في بذل ما وسعه من حيلة وجهد عونا على حدوثها ... فيفقد حينئذ شيئين ثمينين يصعب تعويضهما ... يفقد صبره ومصابرته ويفقد طفله وحبيه .

فهل بعد ذلك يأتي إنسان ويقال من شأن الحيلة والحذر ؟ ويسخر من محاولة منع الحوادث قبل وقوعها ؟

صحيح أن بعض الناس بالغ من الحيلة ويوغل في الحذر يدفعه إلى ذلك الوسواس ... والخوف من المجهول ... وشدة الحب والتدليل لطفله .. فيمنعه من اللعب .. ويحرمه من النزهة ويفرق بينه وبين أقرانه ويحظر عليه الأكل إلا بطرق خاصة .. وبكميات ونوعيات محددة ... فينشغل به عما حوله .. كأنه يريد أن يصنعه صناعة كما تصنع الدراجة والسيارة مثل هذا الإفراط في العناية يؤدي حتماً إلى نتيجة هي عكس ما يريده الأب لأنه فلا هذه الطريقة تكسب الطفل صلابة في الجسم وصحة في البدن ولا هي تخرج منه إلى المجتمع رجلاً إيجابياً عصامياً يبني نفسه وتستفيد منه أمته .

فلنتبع الأمور المعقولة ولنكن في كل شيء أمة وسطاً لا إفراط ولا تفريط .

الكوكبي

يظل يضطرب في نفسه هذا الشعور بالذنب كلما تذكر هذه الحادثة ما حيي ، ولا يفكرها لنفسه حتى الموت .

إن الأخذ بالأسباب يجعل النفس أبداً مطمئنة ، ويستطيع كل إنسان أن يحصر أسباب حوادث الأطفال في منزله ، ويفعل كل ما يستطيع فعله من دفع لهذه الحوادث وتوق لحادثها .

إن الطفل لا يضار بالموت فهو يذهب إلى خالقه طاهر السريرة بريء النفس لا يؤاخذ على فعل ولا يحاسب على عمل ، وأنها لمكانة نفيته عليها نحن الآثمون من البالغين .

ولكن الذي يضار بموته هم أهله من بعده ، فهو بالنسبة إليهم قرّة عين لهم ، وبسمة مشرقة تضيء قلوبهم ، وتنشئ أرواحهم ، ومحط حب وألفة ، به تتوثق الروابط بين الوالدين وتشتد الأواصر ، وتنعقد المودة في الأسرة كلها .

فهو أذن كنز وثروة ليس من الهين التفريط فيه أو إهماله فهلا اتخذنا الأسباب التي تقيه من الهلاك ، وتحفظ عليه صحته ونشاطه وحيويته .

إن المؤمن ليصبر ويحتسب مصيبته عند الله يتقي من وراء ذلك أن يوفي أجره بغير حساب فيقال بالجزع ويصارع اليأس ويستعين بالله على ما أصابه ... ولكن هذه المبالغة والمصارعة تقتصر وتضعف حين يكون إهمال

ناقته متوكلاً على الله « اعقلها وتوكل »

أما ما خطر ببالي وأنا استمع إلى هذا الصديق فهو ما يحدث عادة بعد أن تحل مصيبة ما بطفل ما من الأطفال أن أول ما يسأل عنه الناس هو .. لماذا حدثت المصيبة ؟ وكيف حدثت ؟ وهل احتاطت الأم لكذا وكذا ؟ وهل احتاط الأب لكذا وكذا ؟ ويظل يسأل الناس حتى يجدوا تفرقة ينفون منها إلى لوم الأب أو الأم على ما حدث وتحميلها المسؤولية كاملة .

ويقولون حينئذ أو أنهم فعلوا كذا لكان كذا .. صحيح أن لو تفتح عمل الشيطان لكن من واجبنا أن نسد منافذها ولا نتبع فرصة لآحد أن يقولها بأذننا كل الاحتياطات الواجبة .

هذا جانب والجانب الآخر هو ما تشعر به الأم أو ما يشعر به الأب من تقصير نحو طفلها المصاب فلو أن هذه المصيبة حدثت للطفل بسبب ترك كرسي مثلاً في الشرفة كان الوالد يجلس عليه ثم قام وترك الطفل عنده فصعد عليه الطفل ومنه إلى حافة الشرفة فالحاوية .

مثل هذا لو حدث فإن الأب يظل يتألم بسبب هذا الإهمال منه ويعتبر نفسه سبياً في وقوع هذا الحادث ، وبدلاً من أن يستسلم للقضاء والقدر وتطمئن نفسه لارادة الله ،

كنت أتحدث مع صديق عما نشرته المجتمع حول حوادث السقوط وأشباهها مما يحدث للأطفال غالباً وغيرهم أحياناً من الحوادث المنزلية . وقد روى لي قصة طفل سقط من الدور الثالث فدقت عظامه ، ومات لتوه ، وقصة طفل آخر سقط من الدور نفسه وشاء الله أن يكون تحته حبال لنشر الفسيل فيعلق الطفل فيها ويسقط بعد ذلك على الأرض سقطته هينة لينة يقفز بعدها ويجري في الساحة وكان شيئاً لم يكن ... وغيرها وغيرها من الحوادث الكثيرة والمتنوعة .

وكان صديقي يسرد هذه الحوادث ، ويعلق ساخراً على الاحتياطات التي اشرت إليها المجتمع لمنع مثل هذه الأمور من الحدوث ، محتجاً بأن الحذر لا يمنع القدر ، وما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك .

ولا شك أن القاري لا ينتظر مني أن أتكلّم عن الجبر والاختيار فما تعود أن يرى في صفحة الأسرة غير أمور تهم الأسرة فقط وتخوض في مشكلاتها والموضوع هنا واضح وضوح الفرق بين التواكل والتوكل فالمسلم مأمور أن يفعل ما يستطيع ويعد ما يقدر عليه ثم يتوكل على الله ، وقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعرابي الذي ترك



حوادث السقوط

● السقوط ن فوق الطاولات والدواليب والكراسي : -

ولانتصر هذه الحوادث على الأطفال بل تصيب الكبار أيضا عند محاولة تركيب ستارة أو تغيير مصباح كهربائي أو غير ذلك فيتسلسل الشخص إحدى الطاولات وربما وضع كرسيه فوق الطاولة للوصول بها إلى الارتفاع المطلوب ويختل توازنه عادة عند محاولة التحرك إلى أحد الجوانب فيسقط من فوقها ويعتبر وجود سلم مزدوج داخل المنزل من المستلزمات الهامة التي يجب أن تستخدم دائما في مثل هذه الأغراض .

● الكراسي المكسورة أو المخلوعة وأهمال صيانتها أو إصلاحها :

يجب أن تكون الكراسي متينة وأن تزود تلك التي يجلس عليها المسنون على الأخص بأيدي أو مساند متينة تساعد على الوقوف .

● حوادث سقوط الأطفال من الأسرة :

يجب أن تزود السرير التي ينام عليها الأطفال بحواجز جانبية لا يقل ارتفاعها عن ٦٠ سم على الأقل ولا تزيد المسافات بين أعمدة الحاجز عن ٥ سم .

وهناك من حوادث السقوط ما يرجع إلى انهيار المبنى أو جزء منه وخاصة في المنازل القديمة المتداعية حيث يتجمع عدد كبير من الأشخاص في إحدى الشرفات لمشاهدة موكب أو عند إقامة إحدى الحفلات أو المآدب فيتداعى المكان تحت ثقل من فيه ويسقط بهم ، ورغم أن هذه الحوادث قليلة الحدوث إلا أن حجم الكارثة يكون كبيرا إذ يصاب فيها عدد كبير من الأشخاص . وكذلك السقوط من المناور والفتحات التي تترك بغير أسوار في أسطح المنازل وأكثر ضحاياها من الأطفال الذين يصاحبون الأمهات أو الربيات في عمليات نشر الفسيل أو تجميعه .

مشكلات السبق اللغوي عند الموهوبين

انهما في مازق لا يعرفان كيفية الخروج منه فهل للمصير أن يمد لهما يد الموهبة ولكن الصياد نظر إليه متمجبا وتمتم بعبارة غير مفهومه وضغط بأسنانه على غليونه وهو يدخل دون أن يتحرك من مكانه وأخيرا أوضحت عمة الصبي للصياد في أسلوب أسهل بسيط دارج أنها يسألته المون وحينئذ قدم لهما الصياد المساعدة وأوصلها إلى الشاطئ .

وكثير من الأطفال الموهوبين يجدون أنفسهم في مواقف من هذا النوع ويقف منهم زملاؤهم موقف هذا الصياد الذي لا يستطيع ولا يريد أن يفهم إلا الحديث البسيط السهل غير المعقد . ويتناول حديث هؤلاء الزملاء عادة أمورا بسيطة أساسية فيتحدثون عن السمك والطير والمرح وهي أمور قد يجدها الطفل الموهوب تافهة لا تناسب

بالإضافة إلى عدم وجود ميون مشتركة بين الطفل الموهوب وأخوانه فتمت مشكلة أخرى مصدرها التقدم اللغوي عند هذا الطفل . فمثلا كان يشكو أحد هؤلاء الأطفال الموهوبين لأمه من الصعوبة التي يلاقيها وهو يتحدث إلى زملائه . فإذا استخدم كلمة مكونة من مقطعين أو أكثر صعب عليهم متابعتها وبدأوا يستفسرون منه عما يقصد . وهناك قصة أخرى توضح صعوبة التفاهم بين الطفل الموهوب والآخرين وهي قصة صبي كان ينتزه مع عمة في زورق ولما بدأ الغروب والظلام في الانتشار وأضحى عسيرا عليهما أن يتبين أثر الشاطئ أخذ الخوف يستولى عليهما وفجأة لحا أحد الصيادين على بعد مائة قدم منهما فناداه الصبي وبدأ يحدثه بعبارة ضخمة معقدة التراكيب مضمونها

بعض المشكلات التي تترتب على اختصار سنوات الدراسة

وبالإضافة إلى المشكلات السابقة ذكرها هناك أيضا بعض المشكلات التي قد تترتب على تخطي الطفل الموهوب لفرقة دراسية أو أكثر فينتقل الطفل في هذه الحال إلى فرقة دراسية جديدة حيث التلاميذ أكثر نضجا منه في الناهيتين الجسمانية والانفعالية . ويخلق هذا الوضع للطفل الموهوب بعض الصعوبات وبخاصة إذا كان في رحلة المراهقة فقد يشكو من أن صغر سنه لا يسمح له بالاشتراك في بعض الألعاب التي يمارسها زملاؤه . وليس معنى هذا بالطبع أن يلحق الضرر بجميع الأطفال الموهوبين الذين يتخطون فرقة لفرقة دراسية أو أكثر وإنما معناه أن بعض المشكلات قد تعترضهم نتيجة لهذه العملية .



الآذان

وعن عبد الله بن عبد ربه قال : « لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب به للناس في الجمع للصلاة ، وفي رواية : وهو كاره لموافقته للنصارى ، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده ، فقلت له : يا عبد الله ، أتبيع الناقوس ؟ قال : ماذا تصنع به ، قال : فقلت تدعو به الى الصلاة ، قال : أفلا ادلك على ما هو خير من ذلك ؟ قال : فقلت له ، بلى ، قال لي : تقول ، الله اكبر الله اكبر ، الله اكبر الله اكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح . الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله . ثم استأخر عني غير بعيد ، ثم قال تقول اذا أقيمت الصلاة : الله اكبر الله اكبر أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمداً

رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح . قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله . فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال : انها لرؤيا حق ان شاء الله . فقم مع بلال ، فالتق عليه ما رايت ، فليؤذن به ، فانه اندى صوتا منك ، قال : فقمتم مع بلال فجعلت اقيه عليه ويؤذن به ، قال ، فسمع بذلك عمر وهو في بيته ، فخرج يجر رداءه . يقول ، والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي ارى ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فله الحمد » رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة والترمذي وقال حسن صحيح .

مما تقدم تتضح لك الفاظ
الاذان ، الا أنه يزداد في أذان
الصبح بعد «حي على الفلاح»
«الصلاة خير من النوم» مرتين

الإقامة :

هي الاعلام بالقيام الى الصلاة بذكر مخصوص ، والفاظها قد سبقت في الحديث الذي مر آنفا .

احكام الآذان والاقامة

١ - هما فرضا كفاية على معنى أنه إذا قام بها البعض سقط عن الباقيين لحديث : « إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدهم ، وليؤمكم أكبركم » .

٢ - يؤذيان في الحضر أي في القرى والأصهار ، قال مالك رحمه الله تعالى : « إنما يجب النداء في مساجد الجماعة » .

٣ - ويقوم بهما الرجال ، فأما النساء فليس عليهن أذان ولا إقامة ، قاله ابن عمرو وأنس وغيرهما .

{ — يكونان سنة لمنفرد ،
لحديث عقبة بن عامر مرفوعا :
« يعجب ربك من راعي غنم في
رأس شظية جبل يؤذن بالصلاة
يصلي ، فيقول الله عز وجل ،
انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقوم الصلاة يخافني ، قد
غفرت لعبدي وادخلته الجنة »
رواه النسائي .

كما يسنان في السفر ، لقوله
صلى الله عليه وسلم لمالك بن
حويرث ولأبن عم له : « اذا

شروط الأذان والإقامة

سافرتما فاذنا واقیما ولیؤمکما
اکبرکما « متفق علیه .

١ - لا يصحان الا مرتين متواليتين ، فان سكت سكوتا طويلا ، او تكلم بكلام طويل

فلا يحوز للاخلال بالموالة .

۲ - أن يكونا من واحد ،
فلا يصح أن يبنى على آذان
غيره ولا على اقامته .

٣ - النية فيها ، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « انما الاعمال بالنيات » .

{ — لا يصحان قبل الوقت
الا في آذان الفجر فيصح بعد
نصف الليل ، لحديث : « ان

بلا لا يؤذن بليـل ، فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام
مكتوم » . متفق عليه .

ما يشترط في المؤذن

ان يكون صينا — اي رفيع الصوت — امينا، عالما بالوقت، مطهرا ، قائما — الا من عذر— وان يتانى في الاذان ويسرع في الإقامة وان يكون على مكان مرتفع وان يرفع وجهه جاعلا سبابتيه في اذنيه ، وان يستقبل القبلة ، ويلتفت يمينا لقول حي على الصلاة ، وشمالا لقول حي على الفلاح . • شمع •

«إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كُنَاهَا مَوْقُوتًا»

اليوم الاسبوع	جاءى الآخر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الفروي						المواقيت بالزمن الزوالى					
		فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	
													س
ثلاثاء	٢٦	١٧	١٤٩	٤٩١٠	٢٥٥	١٩	٢٣١	٤١٢	١٦٥	٥٢١١	٢٨٣	٢٧٦	٥٠٧
اربعاء	٢٧	١٨	١٦	٥١	٢٦	١	٢٣	٤٢	١٧	٥٢	٢٧	٢٦	٤٩
خميس	٢٨	١٩	١٨	٥٢	٢٦	٢	٢٣	٤٣	١٧	٥١	٢٧	٢٥	٤٨
جمعة	٢٩	٢٠	٢٠	٥٤	٢٧	٣	٢٢	٤٤	١٨	٥١	٢٧	٢٤	٤٦
سبت	٣٠	٢١	٢٢	٥٦	٢٨	٤	٢٢	٤٥	١٩	٥١	٢٧	٢٣	٤٥
احد	١	٢٢	٢٤	٥٧	٢٩	٥	٢٢	٤٦	١٩	٥١	٢٦	٢٢	٤٤
اثنين	٢	٢٣	٢٦	٥٩	٣٠	٥	٢٢	٤٧	٢٠	٥١	٢٦	٢١	٤٣

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
 ليبيا - قطر : ريال
 البحرين : ٧٥ فلأ
 الأردن : ٥٠ فلأ
 سوريا ولبنان : ٥٠ لرا
 م.م.م والسودان : ٥٠ طلما

● وكلاء النوزيع

المملكة العربية
السعودية : مؤسسة الجريسي
دمي : الكتب الحديثة
التوزيع (محمد صالح الرويس)
ص. ب. ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة البدوية
الحرين : مكتبة الاناب ص. ب. ٢٨٧
الاردن : مكتبة الاقصى / عمان
السودان : افكار السودانية للنشر

فولفو ١٦٤ صالون VOLVO

هي بحق سيارة
سيارة السائلة المفضلة

إضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والأناقة
أضف إليها ما اشتهرت به سياراتنا
من القوة والمستاة

موديل
١٩٧١



شاهدوها في معارضنا الكائنة
١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢- الشويخ المنطقة الصناعية
٣- المعرض الرئيسي: شارع مبارك الكبير

الوكيل العام: **عبد العزيز العلي المطر**

تلفون ٧١٤٨٨٨٦٣٢-٨١٦٣٣١٠٨

شارع مبارك الكبير - الكويت

سِر محلّات الساعات



رادو دياستار
ر. ٦٣



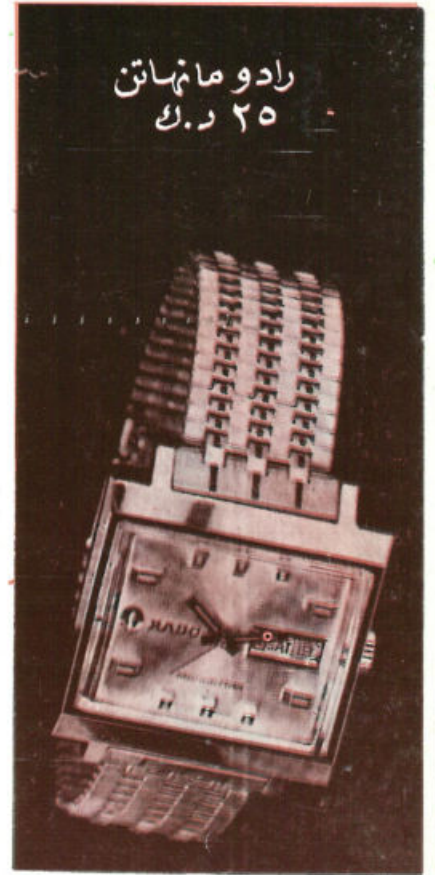
رادو دياستار
ر. ٤٧, ٥٠

ان تكلن
عن
أموال أنواع الساعات

رادو

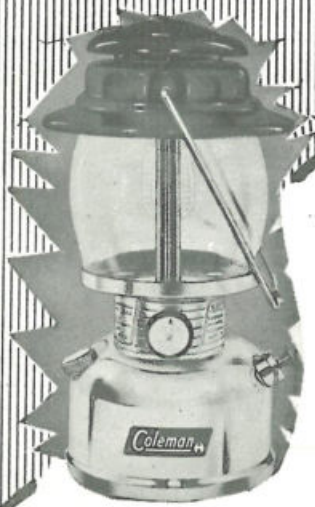


RADO



رادو مانهاتن
ر. ٢٥

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله سالم . تلفون : ٣١٧٨٠
معرض موفه : اول شارع عبدالله سالم
شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركة) . تلفون : ٣٤٧٧٠
شارع فهد سالم . ف. ٣٣٠٠٢
الغضاهيل : الشارع الرئيسي . قرب البنك التجاري . ف. ٩١١٤٦٢



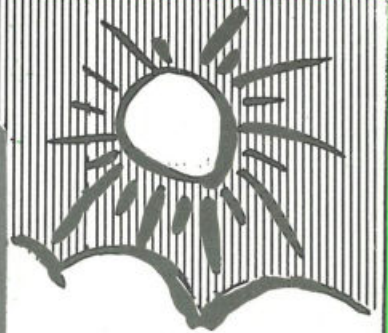
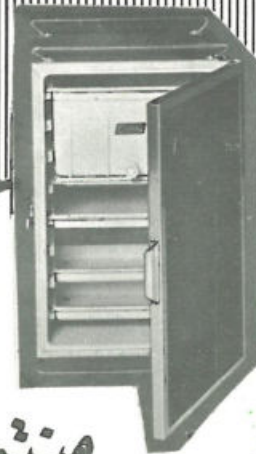
في الصيف
الاجمل

أهميّة
ماتقنيّة

منتجات كولمان

Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح



المكلا : شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٨